

كتاب في علم الحديث صحيح



الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وعشرين ومائة
والف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرة مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح مغالق المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز جوامع البر
الاكمل الا وهو اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير ودره العصر الله سبحانه وتعالى
محمد ابن المعصوم وقف الحرمين المحترمين

عوله



صاحب الحاج محمد عا

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ابْنِ

إِدْرِيسَ عَنْ مُنَبِّهٍ ٱلْيَمَانِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ

ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا

نَائِمٌ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ فِي لَيْلَةِ

رَعْدٍ وَبَرْقٍ لَا يَنْبَحُ كَلْبُهَا وَلَا

يَصِيحُ دِيكُهَا وَلَا يَنْهَقُ حِمَارُهَا
وَإِذَا بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ هَبَطَ
عَلَيَّ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِيهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ
وَرِجْلَيْهِ مَغْمُورَةٌ فِي الْخُضْرَةِ
وَشَفَتَيْهِ مَغْمُورَتَيْنِ فِي الْحُمْرَةِ
وَشَعْرِهِ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ عَلَى جَبِينِهِ
سطرين

سَطْرَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ بِالنُّورِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ
أَدْعَجُ الْمُقْلَتَيْنِ لَهُ سَبْعُونَ ذُؤَابَةً
مِنَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ وَلَهُ سَبْعُمِائَةِ
جَنَاحٍ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ مَا بَيْنَ
كُلِّ جَنَاحٍ وَجَنَاحٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ
سَنَةٍ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وسلم

وسلم فانتبهت فزعا مرعوبا فقلت
له من انت يرحمك الله عز وجل فقال
لي حبيبي يا محمد انا اخوك جبريل
فقلت له يا اخي يا جبريل وحي نزل
او وعد حضر فقال جبريل يا محمد
لا وحي نزل ولا وعد حضر بل لأمر
حدث قم يا حبيبي يا محمد فالبس
ثيابك

ثيابك وانهض فانك تكلم في هذه
الليلة ربك الذي لا تاخذه سنة
ولا نوم قال رسول صلى عليه وسلم
فلما سمعت كلام اخي جبريل عليه السلام
فنهضت فرحا مسرورا ولبست
ثيابي على جسدي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجت مع اخي

جبريل عليه السلام الى الصحراء فالتفت

عليه السلام الى الصحراء فاذا بالبراق

واقفا فنظرت اليها فاذا جبريل عليه

السلام يقودها فاذا هي لا تشبه

دوابكم هذه وهي فوق الحمار ودون

البغل ووجهها كوجه بني آدم

وخدها كخد الفرس وهي دابة خير

من

٥

الدنيا وما فيها عنقها من اللؤلؤ

الرطب ناصيتها من الذهب الاحمر

قوائمها من الفضة البيضا طويلة

اليدين والرجلين مدورة الحافر ذنبها

كذنب البقر موشحة بالدر

والياقوت وصلبها من الدر والمرجان

مدبجة بالنور لها شعاع كشعاع

الشمس وهي مجللة صفحتها اليمنى
من اللؤلؤ المنظوم بالمرجان والصفحة
اليسرى منظومة بالذهب وصدرها
وظهرها من أنواع الجواهر ظهرها
مثل الكواكب الذي في أفق السماء
لها ذنب من الزبرجد الأخضر ووجهها
مثل دايرة القمر متوشحة بالسندس

والاستبرق

والاستبرق لها نفس كنفس بني
آدم مربوطة بسلسلة من الذهب
الأحمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رأيتها مددت يدي لأركبها
فنفرت من تحتي مثل السمكة فقال
لها جبريل أما تستحي يا براق فهذا
محمد صلى الله عليه وسلم فوالذي

خلقك وخلقني ما ركبك أحد أكرم
ولا أفضل من محمد صلى الله عليه
وسلم فقالت البراق يا جبريل أليس
قد ركبني إبراهيم الخليل عليه
السلام لما رأى ولده إسماعيل
عليه السلام في المنام وركبني
موسى الكليم عليه السلام قال
جبرل

جبريل عليه السلام يا براق قد ركبوك
ولكن هذا محمد سيد الأولين
والآخرين صاحب الحوض والشفاعة
والتاج والعمامة والقضيب والناقة
والقبلة والقرآن والنور والبرهان
صاحب شهادة لا إله إلا الله محمد
رسول الله وهو مبعوث إلى الأحمر

والأسود وهو أفضل الخلق وأكرم
وقائد الغر المحجلين إلى جنات
النعيم قبلته اليمانية ودينه
الحنفية كل الخلايق يرجون
شفاعته يوم القيامة الجنة عن
يمينه والنار عن شماله من صدق قوله
دخل الجنة ومن كذب دخل
النار

النار
فقالت البراق يا جبريل أسألك
بالعهد الذي بيننا تسأله أن
يدخلني في شفاعته يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم يا براق أنت في شفاعتي
يوم القيامة قال فلما سمعت ذلك
سكنت ودنت من رسول الله صلى

الله عليه وسلّم فركبها فلمّا استوى
على ظهرها ارتفعت ما بين السماء
والارض كالبرق الخاطف ثمّ
سرت ما شاء الله ونحن سائرين
فناداني جبريل عليه السلام
يا احمد يا محمّد انزل وصلّ
ها هنا ركعتين على ملّة ابراهيم
ابيك

ابيك عليه السلام فنزلت وصلّيت
ركعتين وركبت البراق ثمّ قلت
حبيبي يا جبريل لم امرتني بالصلاة
ها هنا قال هذا طور سينا الذي
كلّم الله موسى بن عمران عليه السلام قال
النبي صلّى الله عليه وسلّم ثمّ سرنا
ما شاء الله عزّ وجلّ واذا انا بصباح

عظيم عن يميني يا محمد قف قليلا
حتى أكلمك فإني لك من الناصحين
من أمتك فضممت البراق حتى أنها
تقف فلم تقف وكان ذلك فضلا من
الله تعالى ثم سرنا ما شاء الله عز وجل
وإذا أنا بصياح عن شمالي يا محمد قف
قليلا حتى أكلمك فإني من أنصح
الناس

الناس لك من أمتك فضممت البراق
حتى تقف فلم تقف وكان ذلك توفيقا
من الله تعالى وفضلا ثم سرنا ما شاء الله
تبارك وتعالى وإذا أنا بامرأة ناشرة
شعرها باسطة يديها وعليها من
كل زينة من الحلي والحلل والجواهر
والدر والياقوت وحسنها وجمالها

وهي تنادي يا أحمد يا محمد قف
قليلا حتى أكلمك فإني من
أنصح الناس إليك من أمتك فضمت
أنها تقف فلم تقف وكان ذلك
توفيقا من الله عز وجل ثم سرنا
ما شاء الله عز وجل وإذا أنا بالبيت
المقدس وإذا فيه إبراهيم الخليل
وموسى

وموسى وعيسى وجميع الأنبياء
عليهم السلام فلما رأيتهم تقدمت
وسلمت عليهم وصافحتهم وصافحوني
فقال لي جبريل عليه السلام يا محمد
تقدم وصلي بهم ركعتين فتقدمت
وصليت بهم ركعتين ففرحوا
بي فرحا عظيما فقلت يا أخي

يا جبريل لم قدمتني على إبراهيم
الخليل عليه السلام فقال جبريل
عليه السلام بذلك أمرني ربي
يا محمد فقلت يا أخي يا جبريل فما
كان هذا الصياح الذي عن
يميني والصياح الذي عن شمالي
والمرأة التي هي جالسة ناشرة
شعرها

شعرها فقال لي جبريل يا محمد
أما الصياح الذي عن يمينك
فهو داعي اليهود فلو أجبته
تهودت أمتك من بعدك إلى
يوم القيامة فقلت يا أخي يا جبريل
والصياح الذي عن شمالي فقال
جبريل عليه السلام يا محمد

ذَلِكَ دَاعِي ٱلنَّصَارَى لَوْ اَجَبْتَهُ
لَتَنَصَّرَتْ اُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ اِلَى
يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فَقُلْتُ يَا اَخِي يَا جِبْرِيلُ
وَٱلْمَرْاَةُ ٱلَّتِي نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا فَقَالَ
لِي يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ هِيَ ٱلدُّنْيَا
فَلَوْ اَجَبْتَهَا لَاخْتَارَتْ اُمَّتُكَ ٱلدُّنْيَا
عَلَى ٱلْآخِرَةِ فَقُلْتُ لِرَبِّي ٱلْحَمْدُ
والشكر

وَٱلشُّكْرُ فَقُلْتُ يَا اَخِي يَا جِبْرِيلُ
وَٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي اَفْزَعَ قَلْبِي فَقَالَ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَمِعْتَهُ قُلْتُ بَلَى
يَا اَخِي يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ
تِلْكَ ٱلصَّيْحَةُ ٱلَّتِي سَمِعْتَهَا قَدْ
قَذَفَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا
فِي ٱلنَّارِ سَبْعِينَ اَلْفَ سَنَةٍ فَهُوَ

فَهُوَ هَاوِيًا فِيهَا سَنَةً فَلَمْ يَبْلُغْ قَرَارَهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنَّ جِبْرِيلَ
أَخَذَ بِيَدِي إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي
خَلَقَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا أَنَا
بِشَابٍّ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَبْهَاهُمْ
بَهْجَةً وَأَنْقَاهُمْ لَوْنًا وَأَطْيَبِهِمْ
رِيحًا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتِهِ وَكَلَامِهِ

يا احمد

يَا أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ أَقْبِلْ عَلَيَّ حَتَّى أُكَلِّمَكَ
فَإِنِّي مِنْ أَنْصَحِ النَّاسِ لَكَ مِنْ أُمَّتِكَ
فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَصَافَحْتُهُ
وَصَافَحَنِي ثُمَّ فَارَقَنِي فَلَمْ أَعْلَمْ فِي
فِي السَّمَاءِ صَعِدَ أَمْ فِي الْأَرْضِ
نَزَلَ فَلَمْ أَرَى لَهُ أَثَرًا فَقُلْتُ يَا أَخِي
يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا الشَّابُّ الْحَسَنُ

الْوَجْهِ فَمَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا
فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ
أَبْشِرْ فَهَذَا دِينُ الْإِسْلَامِ وَإِنَّ أُمَّتَكَ
يَعِيشُونَ مُؤْمِنِينَ وَيُحْشَرُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ مُؤْمِنِينَ وَوُجُوهُهُمْ
مِثْلُ دَائِرَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم

وَسَلَّمَ لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
ثُمَّ إِنَّ أَخِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَبَقَنِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَاتَّبَعْتُ
أَثَرَهُ فَإِذَا أَنَا بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ
أَقْدَاحٍ فِي الْقَدَحِ الْأَوَّلِ لَبَنٌ
وَفِي الثَّانِي عَسَلٌ وَفِي الثَّالِثِ

خمر وإذا أنا بمنادٍ ينادي من فوق
رأسي إن شرب محمد الخمر غوى
وغويت أمته من بعده إلى يوم
القيامة فقال جبريل عليه السلام
يا حبيبي يا محمد ما شئت من
هذه الأقداح تقدم وخذ فتقدمت
وأخذت اللبن بيدي فشربته
فإذا

فإذا بهاتف يقول هديت وهديت
أمته من بعده إلى يوم القيامة
ثم إن جبريل عليه السلام أخذ بيدي
وأخرجني إلى صخرة المسجد فإذا
أنا بالمعراج قد نصب لي في صخرة
المسجد من الأرض إلى عنان السماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى

أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ الْمِعْرَاجِ وَهُوَ مِرْقَاتٌ
مِنْ ذَهَبٍ وَمِرْقَاتٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِرْقَاتٌ
مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَمِرْقَاتٌ مِنَ الزَّبَرْجَدِ
الْأَخْضَرِ فَعِنْدَ ذَلِكَ ضَمَّنِي أَخِي
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صَدْرِهِ
وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَقَالَ يَا حَبِيبِي
يَا مُحَمَّدُ إِرْتَفِعْ إِلَى عِنْدَ رَبِّكَ
فصعدت

فَصَعِدْتُ أَنَا وَأَخِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا
فِي أَسْرَعَ مِنْ طَبَقِ الْجُفُونِ وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْأَرْضِ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَسُمْكُهَا
مِثْلُ ذَلِكَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ الْبَابَ
فَقِيلَ مَنْ فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ مَرْحَبًا بِكَ

وبمن معك ففتح لنا الباب فنظرت
إليها فإذا هي سماء من دخان وهي
سماء دقيقة وليس فيها ملك إلا ساجدا
وراكعا وقائما لله عز وجل وإذا
فيها ملك عظيم الخلقة قاعد على
كرسي من نور مرتفع والملائكة
بين يديه وعن يمينه وعن شماله

يسبحون

يسبحون الله تبارك وتعالى ويقدسونه
ويمجدونه فقلت يا أخي يا جبريل
ما هذا الملك فقال لي حبيبي يا محمد
هذا أبوك آدم صاحب سماء الدنيا
أدن منه وسلم عليه فدنوت منه
وسلمت عليه فرد علي السلام وهنأني
بالكرامة من الله عز وجل وقال لي يا محمد

أبشر فإن الخير فيك وفي أمتك إلى
يوم القيامة فقال جبريل عليه السلام
يا حبيبي يا محمد تقدم وصل بهم
ركعتين فتقدمت وصليت
بهم ركعتين ثم أخذ جبريل عليه
السلام بيدي وصعد بي من
سماء الدنيا إلى السماء الثانية
في

في أسرع من طبق الجفون وبينها
وبين سماء الدنيا خمسمائة سنة
وسمكها مثل ذلك فطرق جبريل
عليه السلام الباب ففتح لنا فإذا
هي سماء من حديد فرأيت فيها خلائق
من خلق ربي عز وجل وفيها ملائكة
شبه أخي جبريل عليه السلام

قلت يا اخي ما هذه الملائكة
الذي فيهم شبه منك فقال
لي حبيبي يا محمد هذا عيسى
ويحيى ابن زكريا اولاد
الخليل عليهما السلام ادن
منهما وسلم عليهما فدنوت
منهما وسلمت عليهما فردا علي
السلام

السلام وهنوني بالكرامة من
ربي عز وجل فقال لي يا محمد
ابشر بان الخير كله فيك وفي
امتك الى يوم القيامة ثم ان
جبريل عليه السلام قال يا حبيبي
يا محمد تقدم وصلي بهم ركعتين
فتقدمت وصليت بهم ركعتين

ثم ارتقى بي جبريل عليه السلام
الى السماء الثالثة في اسرع من
طبق الجفون ومسيرتها خمسمائة
سنة وسمكها مثل ذلك
فاستفتح لي جبريل الباب
ففتح لنا فنظرت فاذا هي سماء
من نحاس ورأيت فيها ملك

عظيم الخلقة وحوله من الملائكة
الف الف صف قدر الثقلين اثني
عشر مرة ورأيت فيها شابا
وشيخا فقال يا اخي يا جبريل
ما هذان الذي رأيتهما قال
لي حبيبي يا محمد هذا داود
وولده سليمان عليهما السلام

أُدْنُ مِنْهُمَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَرَدَّا عَلَيَّ
اَلسَّلَامُ وَبَشَّرَانِي بِالْكَرَامَةِ مِنَ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَا لِي يَا مُحَمَّدُ اَبْشِرْ
فَاِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ فِيكَ وَفِي اُمَّتِكَ
اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَدَّمْ وَصَلِّ بِهِمْ
رَكْعَتَيْنِ فَتَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ
بِهِمْ

بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَقَى بِي
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى السَّمَاءِ
الرَّابِعَةِ فِي اَسْرَعِ مِنْ طَبْقِ
الْجُفُونِ وَمَسِيرَتُهَا خَمْسُمِائَةِ
سَنَةٍ وَسُمْكُهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَاسْتَفْتَحَ
لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابَ
فَفُتِحَ فَنَظَرْتُ فَاِذَا هِيَ سَمَاءٌ

من الفضة البيضا يقال لها
الزهرة ورأيت فيها عجائب من
خلق ربي عز وجل ورأيت فيها
ملائكة عظيم الخلقة ولهم
ضجيج بالتقديس والتسبيح
لرب العالمين وهم ركوع
وسجود وقعود ورأيت فيها
ملكا

ملكا عظيم الخلقة ورجلاه
يبلغ بهما تخوم الارض
السابعة وراسه تحت العرش
وهو قاعد على كرسي من نور
والملائكة بين يديه وعن يمينه
وعن شماله يعملون له بأمر الله
تعالى ما يشاء وعن يمينه لوح

وَعَنْ شِمَالِهِ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ
أَعْظَمِ مَا يَكُونُ وَهُوَ لَا يَضْحَكُ
مِثْلُ غَيْرِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرْتُ
إِلَى الشَّجَرَةِ فَإِذَا فِيهَا كُلُّ وَرَقَةٍ
مِثْلُ طِبَاقِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
رَأَيْتُهَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي فَقَالَ

جبريل

فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ
تَقَدَّمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَالَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَخِي
يَا عِزْرَائِيلُ لِمَ لَا تَرُدُّ السَّلَامَ عَلَى
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا اَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ٱلَّذِي
مَعَكَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ
هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَلَمَّا سَمِعَ عِزْرَايِلُ عَلَيْهِ
ٱلسَّلَامُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَضَ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ
ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱلرَّحْمَنِ

وعانقني

وَعَانَقَنِي وَعَانَقْتُهُ وَهَنَّانِي
بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ
لِي اَبْشِرْ يَا مُحَمَّدْ فَاِنَّ ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ فِيكَ
وَفِي اُمَّتِكَ اِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فَقَالَ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ حَبِيبِي يَا عِزْرَايِلُ
هَذَا مَقَامُكَ قَالَ نَعَمْ يَا حَبِيبِي
يَا مُحَمَّدْ هَذَا مَقَامِي مِنْ حِينِ

خلقني الله عز وجل الى يوم القيامة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

حبيبي يا جبريل ما مررت بأحد

من الملائكة الا وضحك في وجهي

الا هذا الملك لم يضحك في وجهي

فقال جبريل عليه السلام

يا محمد انت اكرم الخلق على الله

تعالى

تعالى عز وجل يا محمد لو ضحك

في وجهك لتغير لونك بضحكه

ولكنه كما قال الله تعالى قل يتوفاكم

ملك الموت الذي وكل بكم

ثم الى ربكم ترجعون وهو ملك

عظيم الخلقة لا تصفه الواصفون

ولا يعلمه الا الله عز وجل ولا

يضحك إلى يوم القيامة فقلت
يا أخي يا جبريل ما هذا اللوح
الذي عن يمينه الذي يطيل
النظر إليه والشجرة التي عن
شماله ما هي فقال جبريل عليه
السلام يا محمد أما اللوح الذي
عن يمينه ففيه أسماء الخلق
جميعا

جميعا وأما الشجرة التي عن شماله
ففيها ورق بعدد بني آدم وعلى
كل من هذا الورق اسم صاحبها
وهو ينظر في اللوح الذي عن يمينه
والشجرة عن شماله فإذا دنى أجل
بني آدم وفرغ أجله فيقطع ورقة
ذلك الرجل أو الإمرأة فيموت

صاحبها ويمحو إسمه من اللوح
فقلت له يا أخي يا جبريل هذا
الملك كيف يقبض الأرواح
قال جبريل عليه السلام يا محمد
وذلك بعون من الله تعالى له
فإن الله تبارك وتعالى جعل في
الأرض مائة ألف ألف من الملائكة

فإذا استوى العبد ودنا أجله وقطع
رزقه تأتيه الملائكة الذين
في الأرض فيقبضون روحه من
العروق والأصابع والعظام
واللحم حتى إذا قربوا من الحلقوم
فيمد عزرائيل عليه السلام يده
فيقبض روحه بإذن الله عز

وجل إن كانت روحه طيبة يرفعها
إلى عليين وإن كانت روحه خبيثة
طرحها في سجين فقلت يا أخي يا جبريل
وما سجين في الأرض فقال جبريل
عليه السلام يا محمد الأرض السابعة
السفلى فيها شجرة سودا مظلمة
طولها سبعون ألف ألف سنة

وفيها

وفيها أنواع العذاب قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنظرت عن يميني فإذا
أنا برجل صبيح الوجه فقلت يا أخي
يا جبريل ما هذا الرجل فقال هذا
أبوك آدم عليه عليه السلام أدن
منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت
عليه فرد علي السلام وهناني بالكرامة

من ربي عز وجل وقال لي مرحبا
بالولد الصالح والنبي الصالح أبشر
يا محمد فإن الخير كله فيك وفي
أمتك إلى يوم القيامة وأخوك جبريل
عليه السلام يرفعك إلى عند ربك
ويكرمك ويحييك قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبت فما قعادك
هاهنا

ها هنا في هذا المكان فقال أنظر إلى أعمال
أولادي فلم أرى أنور ولا أجل ولا
أحسن ولا أزهر منك وممن قال
لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال
جبريل عليه السلام يا محمد إفرح
لأمتك ولا تحزن قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ارتقى بي جبريل

عليه السلام إلى السماء الخامسة
في أسرع من طبق الجفون ومسيرتها
خمسمائة سنة وسمكها مثل
ذلك فاستفتح جبريل عليه
السلام الباب ففتح لنا فنظرت
فإذا هي سماء من الذهب الأحمر
يقال لها المنيرة ورأيت فيها
عجايبا

عجائبا من خلق ربي عز وجل ورأيت
ملكا عظيم الخلقة لو أن الله تبارك وتعالى
أمره أن يلتقم السبع سموات والأرضين
في لقمة واحدة لهان عليه الأمر
لعظم خلقته وهو يقول إلهي وسيدي
ومولاي ما أعظم شأنك ورأيت
أخي إدريس عليه السلام قاعدا

على كرسي من نور مكلل بالدر
والياقوت والملائكة بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
فلما رآني نهض قائما على قدميه
وعانقني وصافحني وصافحته
وهناني بالكرامة من ربي عز
وجل وقال مرحبا بالأخ الصالح

ابشر

أبشر يا محمد فإن الخير كله فيك
وفي أمتك من بعدك إلى يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم التفت عن شمالي
فإذا أنا بباب من فضة بيضا وعليه
قفل وعليه سطران مكتوبان
بالنور الأول لا إله إلا الله والثاني

مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ فَلَمَّا قَرَأْتُهُ سَقَطَ
ٱلْقِفْلُ مِنْ عَلَى ذَلِكَ ٱلْبَابِ بِقُدْرَةِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفُتِحَ ٱلْبَابُ فَإِذَا
هُوَ يَنْظُرُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٱلْخَامِسَةِ إِلَى
تَحْتِ تُخُومِ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّابِعَةِ وَإِذَا
أَنَا بِجَهَنَّمَ مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ وَهِيَ
سَاعَةً تَحْمَرُّ وَسَاعَةً تَزْرَقُّ

وساعة

وَسَاعَةً تَخْضَرُّ وَسَاعَةً تَصْفَرُّ
وَسَاعَةً تَبْيَضُّ بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ لَهِيبُهَا طَالِعٌ وَدُخَانُهَا
مُضِيءٌ وَإِذَا أَنَا بِمَالِكٍ قَاعِدٌ عَلَى
كُرْسِيٍّ مِنْ نَارٍ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ
مِنْ نَارٍ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ أَنْظُرْ فِي ٱلْمُلُوكِ أَعْظَمَ مِنْهُ

وَلَا أَصْعَبَ مِنْهُ خِلْقَةً عَظِيمُ الْوَجْهِ
شَدِيدُ الْبَطْشِ أَلْغَضَبُ ظَاهِرٌ
مِنْ وَجْهِهِ وَفِي وَجْهِهِ عُقْدَةٌ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ لَوْ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا لَمَاتُوا
عَنْ آخِرِهِمْ خَوْفًا مِنْهُ وَلَغَارَتِ
الْمِيَاهُ وَالْبِحَارُ وَتَقَطَّعَتِ الْجِبَالُ
خَوْفًا مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم

وَسَلَّمَ وَسَأَلَ جِبْرِيلَ عَنْهُ فَقَالَ
لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبِيبِي
يَا مُحَمَّدُ تَقَدَّمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمْتُ
وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامُ
وَهَنَّانِي بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي عَزَّ
وَجَلَّ وَلَمْ يَتَبَسَّمْ فِي وَجْهِي فَطَارَ
عَقْلِي مِنْهُ وَخَرَجْتُ مَرْعُوبًا لَمَّا

رَأيْتُهُ وَقَدْ فزعني مَنْظرهُ فَقَالَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السلام حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ تقهر
لَا تَفِرَّ مِنْهُ وَلَا تفزع فَهَذَا مَالِكُ
خَازِنُ جَهَنَّمَ لَمْ يَزَلْ مِنْ حِينِ
خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى قَاعِدٌ فِي هَذَا
الْمَكَانِ كُلَّمَا نَظَرَ بِعَيْنَيْهِ
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ تَزْدَادُ غَيْظًا

وغضبا

وَغَضَبًا عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى تزري بِهِمْ إِلَى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
فَنَظَرْتُ فِي جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ سَوْدَاءُ
مُظْلِمَةٌ فِيهَا رِجَالٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ
طَيِّبٌ وَلَحْمٌ خَبِيثٌ وَهُمْ يَأْكُلُونَ
مِنَ اللَّحْمِ الْخَبِيثِ وَيَتْرُكُونَ الطَّيِّبَ

فقلت يا أخي يا جبريل ما هؤلاء
الرجال الذين يأكلون من الخبيث
ويتركون الطيب فقال لي جبريل
حبيبي يا محمد الذين يأكلون
الربا ويتركون الحلال ويأكلون
أموال اليتامى ظلما بغير حق
وهم من أمتك ورأيت أقواما

يقطعون

يقطعون بسيوف من نار ويعودون
خلقا جديدا كما كانوا فقلت
يا أخي يا جبريل ما هؤلاء الرجال
فقال لي حبيبي يا محمد هؤلاء
الزناة وشهداء الزور وشراب
الخمر ورأيت فيها يجمعون
حزما من حطب وهم يجهدون

علي حملها ولا يقدرون فقلت يا أخي
يا جبريل من هؤلاء فقال لي يا محمد
هؤلاء الرجال من أمتك حملوا ذنوبا
وخطايا فما يستطيعون حملها
ورأيت نساء معلقات بأيديهن
في سلاسل من نار فقلت يا أخي
يا جبريل من هؤلاء النساء فقال
لي

يا حبيبي يا محمد هؤلاء النساء
الناشرات شعورهن والمقطعين
ثيابهن واللاطمين خدودهن
والنائحات علي الجنائز والناشرات
شعورهن لغير أزواجهن ورأيت
رجالا معلقين بألسنتهم فقلت
يا أخي من هؤلاء الرجال فقال لي

حبيبي يا محمد هؤلاء الرجال الذين
يتحدثون بالغيبة والنميمة
بين الناس ويشهدون بالزور
وهم من امتك قال النبي صلى
الله عليه وسلم فخرجت حزبنا
على ما رايت ثم ثم ان الباب انقفل
وعاد القفل عليه كما كان بقدرة
الله

الله عز وجل فقال لي جبريل عليه
السلام يا محمد تقدم وصلي ركعتين
بالملائكة على ملة ابراهيم عليه
السلام فتقدمت وصليت بهم
ركعتين ثم ارتقى بي جبريل
عليه السلام الى السماء السادسة
في اسرع من طبق الجفون ومسيرتها

خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك
فاستفتح لي جبريل عليه السلام
الباب فرأيت فيها ملائكة سجود
وركوع لله رب العالمين ورأيت
ملك عظيم الخلقة لو ان الله تبارك وتعالى
امره ان يقبض على السموات والارض
لهان عليه الامر فقال لي جبريل
عليه

عليه السلام تقدم وصلي بهم ركعتين
فتقدمت وصليت بهم ركعتين
ثم ارتقا بي جبريل عليه السلام
الى السماء السابعة في اسرع من
طبق الجفون ومسيرتها خمسمائة
سنة وسمكها مثل ذلك فاستفتح
جبريل عليه السلام الباب ففتح لنا

فنظرت فاذا هي سماء من الياقوت
الاحمر يقال لها السلامة ورايت
فيها ملكا عظيم الخلقة وله سبعون
الف الف راس في كل راس سبعون
الف الف وجه في كل وجه سبعون
الف الف فم في كل فم سبعون الف
الف لسان يسبح الله بلغات لا تشبه
بعضها

بعضها بعضا فيخلق الله تعالى من
تسبيح ذلك الملك ملائكة يقال
لهم الروحانيون واسم ذلك الملك
الروح ورايت عن يمينه شيخا
حسن الوجه قاعدا على كرسي
من نور وهو مستند الى البيت
المعمور فقلت يا اخي يا جبريل

من هذا فقال لي جبريل عليه السلام
هذا أبوك إبراهيم الخليل عليه
السلام أدن منه وسلم عليه فتقدمت
وسلمت عليه فرد علي السلام وهنأني
بالكرامة من ربي عز وجل وقال
مرحبا بالولد الصالح والنبي الصالح
أبشر يا محمد فإن الخير كله

فيك وفي أمتك من بعدك إلى
يوم القيامة قال النبي صلى الله
عليه وسلم وإذا أنا بالبيت المعمور
من ياقوتة بيضاء وألف قناديل من
حوله يتقد وهي مسرجة بعضها
من ياقوت أحمر وبعضها من الزبرجد
الأخضر وبعضها من اللؤلؤ الأبيض

وَرَأَيْتُ ٱلْمَلَائِكَةَ يَطُوفُونَ بِهِ

فَطُفْتُ بِهِمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ٱلنَّبِيُّ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ عَنْ

يَمِينِي ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ يَا مَلَائِكَةَ

رَبِّي أَنْتُمْ مِنْ حِينِ خَلَقَكُمُ

ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنْتُمْ تَطُوفُونَ

بِهَذَا ٱلْبَيْتِ فَقَالَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ

نعم

نَعَمْ يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ نَطُوفُ بِهَذَا

ٱلْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ أَبُوكَ آدَمُ

بِأَلْفِ أَلْفِ سَنَةٍ كُلَّ يَوْمٍ يَا حَبِيبَنَا

يَا مُحَمَّدُ يَزُورُهُ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ

أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ لَا يَرُونَ

مِنْ طَوَافِهِمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ

وَصَلَّيْتُ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ

إِلَى أَخِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَلَمْ
أَلْتَقِهِ فَنَادَيْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ
فِي هَذَا ٱلْمَكَانِ يُرَافِقُ ٱلْخَلُّ خَلِيلَهُ
وَفِي هَذَا ٱلْمَكَانِ يَحْتَاجُ ٱلْأَخُ إِلَى أَخِيهِ
وَتَرَكْتَنِي وَتَخَلَّيْتَ عَنِّي فَنَادَانِي
أَخِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَقَالَ
لِي يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ

معلوم

مَعْلُومٌ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ نَبِيًّا
وَحَبِيبًا وَرَسُولًا لَوْ تَقَدَّمْتُ مَعَكَ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ قَدْرَ خَرْدَلَةٍ وَاحِدَةٍ
لَأَلْهَبَنِي نُورُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا سَمِعَ
ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَقَعَ مَغْشِيًّا
عَلَيْهِ فَنَهَضَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

وضمني الي صدره وقبل ما بين
عيني وقال لي جبريل عليه السلام
يا محمد لا تخف ولا تحزن فانك تمضي
الي عند ربك عز وجل يحييك ويكرمك
قال النبي صلي الله عليه وسلم
فلما قال لي جبريل هذه المقالة سكن
روعي وزال عني ما كنت اجد من
الخوف

الخوف والفزع فبينما انا كذلك
متحيرا في امري واذا النداء من فوق
راسي يا جبريل زج حبيبي محمدا
صلي الله عليه وسلم في النور زجا
خفيفا واذا انا برفرف اخضر يحمله
اربعة من الملائكة الذين رايتهم
فلما نظر جبريل عليه السلام الي الرفرف

أخذ بيدي وغمرني في النور وقال
لي جبريل يا محمد ها أنت وربك
قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاستويت على ذلك الرفرف
فسار بي أسرع من البرق الخاطف
حتى انتهيت إلى بحر أبيض وإذا
أنا بملك على ذلك البحر قال النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم فأخذني في
بحر أخضر يتلألأ منه النور وإذا
أنا بملك على ذلك البحر لو أن الله
تبارك وتعالى أمره أن يبتلع من
في السموات ومن في الأرض لهان
الأمر بإذن الله تبارك وتعالى قال
النبي فأخذني وزجني في بحر

أصفر يكاد يخطف الأبصار وإذا
أنا بملك على ذلك البحر لو أن الله
تبارك وتعالى أمره أن يأخذ من
في السماوات ومن في الأرض
لهان عليه ذلك قال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي
وزجني في بحر أسود قال النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم لما رأيت ذلك
البحر تحيرت في أمري وخررت ساجدا
لله عز وجل وناديت يا غياث
المستغيثين أغثني اللهم إلهي
وسيدي ومولاي أنس وحشتي
وآمن روعتي وسخر لي في هذه
الساعة عبدا من عبيدك يحملني

ويونس نبي وإذا النداء من على ساحل
البحر يا أحمد أقبل إلي فأقبلت إليه
وسلمت عليه قال النبي صلى الله
عليه وسلم وإذا أنا بملك على ذلك
البحر وهو يكيل الماء بالكيل ويزنه
بالميزان فناديته السلام عليك
ورحمة الله وبركاته فقال لي وعليك
السلام

السلام يا حبيب الرحمن فقلت له من
يرحمك الله عز وجل من ملائكة
ربي فقال لي يا محمد أنا أخوك
ميكائيل فقلت يا أخي ولم سميت
ميكائيل ولم سمي عزرائيل فقال لي
ميكائيل يا حبيبي يا محمد ما كفاك
ما رأيت من الأهوال حتى تسأل

عن هذه المسايل في هذا المكان

قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا اخي يا ميكائيل وهو انني إذا

رجعت إلى دار الدنيا ويسألوني

أصحابي والمهاجرين والأنصار وغيرهم

من الناس ويسألوني عن أخبار

السموات والأرضين وما رأيت

فيها

فيها من العجايب إلا أجبتهم عن ما خلق

الله عز وجل فقال ميكائيل عليه

السلام يا أحمد يا محمد حبا لك وكرامة

قال يا أحمد لما سميت ميكائيل

لأنني موكل بكيل الماء ووزنه

بالميزان وأفرقه على السحاب فيرسله

الله تبارك وتعالى إلى من يشاء

ولأي شيء سمي جبريل بجبريل لأن
الله تبارك وتعالى أعطاه الله الخير
وجعله صاحب الزلازل والأمطار
والرعد والبرق والصواعق وما
أهلك الله تبارك وتعالى الأمم
السالفة إلا بجبرائيل عليه السلام
فلذلك سمي جبرائيل ولأي شيء سمي

اسرافيل

إسرافيل لأنه ليس في الملائكة
أشرف منه ولا أعظم منه باسا
ولا أكرم منه والله تبارك وتعالى
قد حجبه وجعله موكل في نفخ
الصور ولأي شيء سمي عزرائيل لأنه
موكل في قبض أرواح الخلائق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لأخي

إسرافيل معني غير هذا فقال نعم
فقلت له وما معناه فقال لي يا حبيبي
يا محمد معناه إذا مات الخلق جميعهم
ومات من في السموات ومن في
الأرض كلهم وما بقي إلا الله عز
وجل ويعلم ربنا أن الكل ماتوا
فحينئذ يأذن لإسرافيل أن يقوم
قبل

قبل الخلق كلهم فيقوم ويأذن الله له أن
يشرب البحر فيشربه ويقول الله تبارك
وتعالى له أنفخ في الصور فينفخ في
الصور فلذلك سمي إسرافيل عليه
السلام ثم قال ميكائيل يا محمد تقدم
إليه فتقدمت إليه وسلمت عليه
فرد علي السلام وإذا بصوت الروحانيين

ثم تقدمت أمامي فإذا أنا بصوت
الكروبيين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فصرت متحيرا متعجبا والملائكة
صفا بعد صف حتى انتهيت
إلى عند أخي إسرافيل عليه السلام
وبلغت رجلاه الأرض السابعة
السفلى وله ألف ألف جناح

ما بين

ما بين كل جناح وجناح مسيرة
خمسمائة عام وله ألف ألف رأس
في كل رأس ألف ألف فم في كل فم
ألف ألف لسان يسبح الله تعالى
بلغة لا تشبه بعضها بعضها والعرش
على كاهله والصور في فمه وفي
الصور أجناس بعد ذلك من يذوق

الْمَوْتِ وَاللَّوْحُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَعَرْضُ اللَّوْحِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
فَنَادَيْتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكَاتُهُ يَا أَخِي يَا إِسْرَافِيلُ فَقَالَ
لِي وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ
يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ
وَصَلَّيْتُ يَا أَخِي إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ

السلام

السَّلَامُ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَخِي يَا إِسْرَافِيلُ
مَا لِي أَرَاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَقَالَ لِي
يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَقَامِي مِنْ حِينِ خَلَقَنِي
رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فَإِنِّي يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ أَسْمَعُ كَلَامَ
رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ مِنَ الرَّعْدِ
الْقَاصِفِ وَالرِّيحِ الْعَاصِفِ

وَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ فَقُلْتُ يَا اَخِي
يَا اِسْرَافِيلُ مَا تَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ
رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ فَتَسْبِقُ
النُّونُ الْكَافَ فَيَكُونُ فَقُلْتُ يَا اَخِي
يَا اِسْرَافِيلُ فِي اَيِّ مَكَانٍ اَنَا فَقَالَ
حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَاسَكَ
يا حبيب

يَا حَبِيبَ الْجَبَّارِ فَرَفَعْتُ رَاسِي
فَاِذَا اَنَا بِالْعَرْشِ فَاِذَا فِي الْعَرْشِ
جَمِيعُ مَا رَاَيْتُهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
فَلِذَلِكَ يَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ عَرْشُ
رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ اَعَزُّ
اَنْ تَصِفَهُ الْوَاصِفُونَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا اَنَا

كذلك متعجبا في صنع الله عز
وجل وإذا لاح لي شيء فقصدته
وإذا انا بملك على صورة الديك
عنقه تحت العرش ورجلاه
تحت تخوم الارض السابعة وله
رأس بيضاء اشد ما يكون بياضا
وريشه اخضر واصفر وهو ساجد
لله

لله عز وجل وهو يقول في سجوده
سبحان العلي الاعلى الوهاب
وبحمده سبحانه وتعالى فاذا
صاح ذلك الديك تصيح ديوك
الارض جميعا وإذا سكت سكتت
جميع الديوك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم حبيبي يا اسرافيل

اخبرني من هؤلاء قال حبيبي يا محمد

هؤلاء الروحانيون وهم حملة

العرش فالآن تقدمت وسلمت

عليهم فردوا علي السلام وهنوني

بالكرامة من ربي عز وجل قال

النبي صلى الله عليه فبينما انا

اخاطب اخي اسرافيل وهو يخاطبني

واذا

واذا الندا من فوق راسي يا احمد

يا محمد يا حبيب من في السموات

ومن في الارض وحبيب الملائكة

كلهم اجمعين قال النبي صلى الله

عليه وسلم واذا انا بملك اشد ما يكون

من البياض ومعه سبعون الف الف

من الملائكة ما نظرت مثلهم من

الملائكة فلما رآني نهض قائما على
قدميه وعانقني وعانقته وصافحني
وصافحته وقال لي مرحبا بالنبي الصالح
والحبيب الصالح وقال لي ابشر يا محمد
يا اكرم الخلق على الله عز وجل فسرت
مع ذلك الملك والملائكة عن يميني
وعن شمالي ومن بين يدي ومن خلفي

وهم يكرموني ويعظموني ويهنوني
بالكرامة من ربي عز وجل قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ازل والملائكة
سائرين حتى اخترقوا بي سبعين
الف الف حجاب من الزبرجد الاخضر
وسبعين الف الف حجاب من السندس
والاستبرق وسبعين الف الف حجاب

مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ

حِجَابٍ مِنَ الثَّلْجِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

مِنَ الْجِبَالِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

مِنَ الظُّلْمَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

مِنَ الْعَظَمَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

مِنَ الْقُدْرَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

مِنَ الْعِزَّةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ حِجَابٍ

من

مِنَ الْوَحْدَانِيَّةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ

حِجَابٍ مِنَ الْمَعَانِي وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ

حِجَابٍ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفَ

مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ حَتَّى اخْتَرَقُوا بِي

جَمِيعَ الْحُجُبِ وَوَصَلْتُ إِلَى حِجَابِ

الْوَحْدَانِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا أَنَا سَائِرٌ فِي حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ

وَأَنَا مُتَعَجِّبٌ فِي صُنْعِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
وَإِذَا النِّدَا مِنْ قِبَلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَا مَلَائِكَتِي أَرْفَعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ
حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحِجَابَ فَرَفَعُوا حِجَابَ الْوَحْدَانِيَّةِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْتُ
إِلَى سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَهُمْ رَاكِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَظَرْتُ إِلَى سَبْعِينَ
أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَائِمِينَ عَلَى
أَقْدَامِهِمْ لَا يَقْعُدُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَنَظَرْتُ إِلَى سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ يَضِجُّونَ بِالتَّسْبِيحِ
وَالتَّقْدِيسِ وَنَظَرْتُ إِلَى سَبْعِينَ

أَلْفُ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ مُوَكَّلُونَ
بِحِجَابِ الْعَظَمَةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمْ فَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ فِي حِجَابِ
الْوَحْدَانِيَّةِ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ فَوْقِ
رَأْسِي يَا أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ أُدْنُ مِنِّي
فَدَنَوْتُ خَطْوَةً مَسِيرَتُهَا خَمْسُمِائَةِ
سَنَةٍ

سَنَةٍ صِفَةُ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَبَيْنَمَا
أَنَا وَاقِفٌ إِذَا أَخَذَنِي الرُّعْبُ
الشَّدِيدُ وَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
يَا أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ لَا رَوْعَ عَلَيْكَ وَلَا فَزَعَ
فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمْ سَكَنَ رَوْعِي وَمَا كُنْتُ

أَجِدُهُ مِنَ الْخَوْفِ فَلَمْ أَزَلْ وَاقِفًا عَلَى
عَلَى الرَّفْرَفِ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَنَظَرْتُ نُورَ رَبِّي بِعَيْنِ
قَلْبِي لَا بِعَيْنِ رَأْسِي وَهُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَنَوْتُ مِنْ رَبِّي

عَزَّ وَجَلَّ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
فَوَضَعَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَكِينَتَهُ
فِي قَلْبِي فَذَهَبَ عَنِّي مَا رَأَيْتُهُ
مِنَ الْأَهْوَالِ وَالْعَجَائِبِ وَمَلَأَ
قَلْبِي فَرَحًا وَسُرُورًا وَظَنَنْتُ فِي
نَفْسِي أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلَّهُمْ مَاتُوا فَلَمْ أَسْمَعْ هُنَاكَ حِسًّا

ولا حركة، ثم تفكرت في ذهني
وعقلي، وتفكرت فيما أنا فيه، وحمدت
الله وشكرته، وقلت لربي الحمد
والشكر والنعمة والفضل، وإذا
النداء من فوق رأسي يا أحمد يا محمد
أدن مني، فدنوت منه، فقلت إلهي
وسيدي ومولاي أنت السلام
قال

قال الله تبارك وتعالى السلام عليك
يا محمد، فألهمني الله عز وجل أن
قلت التحيات لله والصلوات والطيبات
قال الله تبارك وتعالى السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته
فألهمني الله تعالى أن قلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد

أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله قال النبي صلي الله عليه
وسلم فلم أسمع أحلا من كلام ربي
عز وجل فكان من كلام ربي جل
جلاله يا أحمد يا محمد أنا العلي الأعلي
فألهمني الله تبارك وتعالي أن
قلت يا رب ما الحسنات والدرجات
والمكرمات

والمكرمات فقيل لي ما تفسيرها
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فألهمني الله تعالي أن قلت يا رب
إسباغ الوضوء علي التمام والمشي
إلي الجماعة والصلوات الخمس قال
الله تبارك وتعالي يا محمد صدقت
يا حبيبي إسأل فإنني أنا الله

فقلت الهي وسيدي ومولاي اللهم
اني اسألك ترك الشبهات والمنكرات
واسألك اتباع الطيبات واذا
اردت اللهم بقوم فتنة فاقبضني
اليك غير مفتون قال الله تبارك
امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون قال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم فالهمني الله تبارك
وتعالى ان قلت والمؤمنون كل امن
بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير قال الله تبارك وتعالى
يا حبيبي يا محمد قد فعلت ذلك

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ لَا تُحَدُّ
وَلَا تُوْصَفُ وَلَا تُدْرِكُكَ ٱلْأَبْصَارُ
وَأَنْتَ تُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَأَنْتَ
ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَظُمَ شَانِي وَعَزَّ سُلْطَانِي وَٱرْتَفَعَ
مَكَانِي وَلَا إِلٰهَ غَيْرِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا
الجبار

ٱلْجَبَّارُ وَكَاسِرُ ٱلْجَبَابِرَةِ وَمُعْتِقُ
ٱلرِّقَابِ وَارِثُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ
وَمَالِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ
فَقَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَحْمَدُ
أُنْظُرْ إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ مَكَّنْتُكَ وَإِنَّمَا
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّكَ حَبِيبِي وَلَا
حَبِيبَ غَيْرُكَ فَقَالَ تَبَارَكَ

وتعالى يا محمد اسأل ما شئت
فليس بيني وبينك حجاب ولا بواب
ولا ترجمان قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلما سمعت ذلك الكلام
رفعت راسي فاذا انا بسيف النقمة
معلق في قائمة من الدر والياقوت
والذهب الاحمر في جنب العرش
الايمن

الايمن فقلت الهي وسيدي ومولاي
ارفع السيف عن امتي فقال
تبارك وتعالى بعثت بالسيف
فقال الهي وسيدي ومولاي
اسألك قال الله تبارك وتعالى
يا حبيبي يا محمد اسأل عما شئت
فوعزتي وجلالي وارتفاع مكاني

لقد كتبت على نفسي من قبل أن
أخلق أبوك آدم عليه السلام بألف
ألف سنة أن أعطيك الرضا فقال
النبي صلى الله عليه إلهي وسيدي
ومولاي خلقت آدم بيدك ونفخت
فيه من روحك وزوجته حوى
أمتك وأسجدت له ملائكتك

وأسكنته

وأسكنته دار كرامتك فما الذي
الذي أعطيت عبدك في هذه
الليلة فقال الله تبارك وتعالى يا حبيبي
يا محمد إن كنت خلقت آدم بيدي
وأسجدت له ملائكتي وفعلت
به ما فعلت فإني قرنت اسمي باسمك
فلا أذكر إلا وأنت تذكر معي

أَنَا الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُكَ
الْحَامِدُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا رَبِّ أُرِيدُ أَسْأَلُكَ قَالَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ
سَلْ مَا شِئْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمْتَ

مُوسَى تَكْلِيمًا وَرَفَعْتَ عِيسَى
مَكَانًا عَلِيًّا وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ مُلْكًا عَظِيمًا
وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَّرْتَ لَهُ
الرِّيحَ وَالطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَأَعْطَيْتَ
سُلَيْمَانَ مُلْكًا كَبِيرًا وَسَخَّرْتَ
لَهُ الرِّيحَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ

وَرَفَعْتَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فَقَالَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ
إِنْ كُنْتُ اتَّخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
فَقَدِ اتَّخَذْتُكَ حَبِيبًا وَالْحَبِيبُ
أَفْضَلُ مِنَ الْخَلِيلِ وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمْتُ
مُوسَى تَكْلِيمًا فَإِنِّي كَلَّمْتُهُ مِنْ وَرَا
حِجَابٍ عَلَى جَبَلِ طُورِ سِينَا فَقَدْ
كلمتك

كَلَّمْتُكَ عَلَى عَرْشِي فِي مَوْضِعٍ مَا وَصَلَ
إِلَيْهِ قَبْلَكَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ وَإِنْ كُنْتُ رَفَعْتُ إِدْرِيسَ
مَكَانًا عَلِيًّا فَإِنِّي رَفَعْتُكَ إِلَى سَبْعِ
سَمَوَاتٍ وَرَفَعْتُكَ إِلَى مَوْضِعٍ مَا وَصَلَ
إِلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَلَا بَعْدَكَ وَأَنْتَ
مِنِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَإِنْ

كنت أعطيت داود ملكا عظيما
وألنت له الحديد فقد أعطيتك
السبع المثاني والقرآن العظيم
وإن كنت سخرت لسليمان الريح
والطير والجن والإنس والوحش
فقد جعلت لك ولأمتك الأرض
مسجدا وطهورا وإن كنت خلقت
عيسى

عيسى وأيدته بروح القدس فقد
شققت إسمك من إسمي فلا أذكر
إلا وتذكر معي أنا المحمود وأنت
محمد وأعطيتك الكوثر وهو نهر
في الجنة ماؤه أشد بياضا من الثلج
وأحلى من العسل وأطيب رائحة
من المسك الأذفر وترابه من المسك

عَرْضُهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفُ أَلْفُ سَنَةٍ
وَالسَّلْسَبِيلُ وَاللِّوَاءُ وَالْحَوْضُ وَالشَّفَاعَةُ
وَالدَّرَجَةُ الْعَالِيَةُ الرَّفِيعَةُ وَصِيَامُ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَمْ أُعْطِهِمْ لِأَحَدٍ
قَبْلَكَ وَجَعَلْتُكَ فَاتِحًا وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ وَإِمَامَ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إلهي

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ يَدْخُلُ فِي شَفَاعَتِهِمَا
أَلْفُ أَلْفٍ مِنَ الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ
النَّارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ زِدْنِي
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حَبِيبِي

يَا مُحَمَّدُ قَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ
الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ فَقُلْتُ إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ زِدْنِي مِنْ
كَلَامِكَ فَرَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَحَيَّانِي تَحِيَّاتٍ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
الله

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ
وَالشُّكْرُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعَظَمَةِ
وَالسُّلْطَانِ ثُمَّ أَرَدْتُ النُّزُولَ مِنْ عِنْدِ
رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَنَادَانِي يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ
إِنِّي فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ فَرْضًا
فَمَنْ وَفَّى بِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا
وَمَنْ فَرَّطَ فِيهِ فَحَاسَبْتُهُ إِنْ شِئْتُ

عذبته وان شيئت غفرت له قال
النبي صلي الله عليه وسلم الهي
وسيدي ومولاي سمعا وطاعة
قال الله تبارك وتعالي يا محمد قد
فرضت عليك وعلي امتك في كل
يوم وليلة خمسين صلاة فقال
النبي صلي الله عليه وسلم سمعا

وطاعة

وطاعة ثم نزلت من عند ربي عز
والله تبارك وتعالي صلي علي والملايكة
قال النبي صلي الله عليه وسلم فلم ازل
سايرا ما شاء الله تعالي حتي لقيت

في وجهي رجلا شابا حسن الوجه
وعليه ثياب بيض احسن ما يكون
من الثياب قال النبي صلي الله

عليه وسلم فلما رآني نهض قائما
على قدميه وعانقني وعانقته
وصافحني وصافحته وقبل ما بين
عيني وهنّاني بالكرامة من
ربي عز وجل وقال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم قال
لي حبيبي يا محمد قد أتيت من
عند

عند ربك عز وجل فقلت نعم وقد
أجابني عن جميع ما سألته من فضله
وإكرامه فقال لقد علمت يا محمد
أنك أكرم الخلق على الله عز وجل
وأي شيء يا حبيبي أفرض عليك
وعلى أمتك فقلت له قد أفرض الله
تعالى علي وعلى أمتي في كل يوم



خمسين صلاة قال يا حبيبي يا محمد
ارجع إلى ربك واسأله التخفيف
عنك وعن أمتك فقلت يرحمك الله
من أنت فقال أنا أخوك موسى
فقلت له يا أخي يا موسى ومن يخترق
الحجب الذي اخترقتها قال موسى
يا حبيبي يا محمد ارجع إلى ربك

واسأله

وأسأله التخفيف فإن الله بعباده
رؤف رحيم ولا تسأل يا حبيبي
يا محمد ما حصل لبني إسرائيل
من ثلاث صلوات افترضها الله
عليهم وأمتك يا محمد قوم ضعاف
لا يطيقون يقدرون على ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فبينما انا اخاطب اخي موسى عليه
السلام وهو يخاطبني واذا النداء
من سدرة المنتهى يا محمد اسأل
عما شئت فقال الهي وسيدي ومولاي
امتي قوم ضعاف لا يقدرون
يطيقون ذلك فخفف عنهم قال
الله تبارك وتعالى قد حططت
عنك

عنك وعن امتك عشرين صلاة قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ازل
واقفا اسأل ربي عز وجل التخفيف
عني وعن امتي حتى بقيت في كل
يوم وليلة خمس صلوات قال الله تبارك
وتعالى يا حبيبي يا محمد قد جعلت
ثواب الخمسين صلاة في الخمس

صلوات كرامة لك يا حبيبي يا محمد
ومن عمل حسنة أكتبها له بعشر
حسنات ومن عمل سيئة أكتبها
سيئة واحدة قال الله تبارك
وتعالى يا محمد ومن هم بحسنة واحدة
ولم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة واحدة وإن عملها كتبناها

له عشر حسنات إلى سبع مائة
ضعف ومن هم بسيئة ولم
يعملها لم يكتب عليه شيء وإن
عملها كتبها الله عليه سيئة
واحدة قال النبي صلى الله عليه
وسلم فرجعت من عند ربي عز
وجل فرحا مسرورا إلى أخي موسى عليه

ٱلسَّلَامُ وَقُلْتُ لَهُ يَا أَخِي يَا مُوسَىٰ
بَقِيَتْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَقَالَ مُوسَىٰ
ٱرْجِعْ يَا مُحَمَّدُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَٱسْأَلْهُ
ٱلتَّخْفِيفَ عَنْكَ وَعَنْ أُمَّتِكَ فَقَالَ
ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخِي
يَا مُوسَىٰ قَدِ ٱسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم

وَسَلَّمَ ثُمَّ وَدَّعْتُ أَخِي مُوسَىٰ عَلَيْهِ
ٱلسَّلَامُ وَسِرْتُ حَتَّىٰ ٱنْتَهَيْتُ
إِلَىٰ أَخِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَرَأَيْتُهُ
وَاقِفًا فِي مَوْضِعِهِ ٱلَّذِي أَوْدَعْتُهُ
فِيهِ دَنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ
وَعَانَقَنِي وَعَانَقْتُهُ وَصَافَحَنِي
وَصَافَحْتُهُ وَقَالَ لِي مَرْحَبًا بِحَبِيبِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَبِيبُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَحَبِيبُ الْمَلَائِكَةِ
كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا لَقِيتَ
مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيتُ مِنْ فَضْلِهِ
وَإِحْسَانِهِ خَيْرًا كَثِيرًا ثُمَّ إِنَّ جِبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِيَدِي فَسِرْنَا

ماشا

مَا شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا مَرَرْتُ بِشَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا لَقِيتُ
عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَنَّةِ فَلَمْ نَزَلْ
سَائِرِينَ فِي الْجَنَّةِ أَنَا وَأَخِي جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رِضْوَانَ

عليه السلام خازن الجنان وهو جالس
على كرسي من نور مرصع بالدر
والياقوت وعليه الحلي والحلل فلما
رآني رضوان عليه السلام تبسم
ونهض قائما على قدميه وعانقني
وعانقته وصافحني وصافحته
وقال لي مرحبا بحبيب الرحمن قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم رأيت
في الجنة أربع قصور فأعجبوني فقلت
يا أخي يا جبريل لمن هذه القصور
فقال هؤلاء الأربعة من أصحابك
فأولهم أبي بكر والثاني عمر والثالث
عثمان والرابع علي رضي الله عنهم
أجمعين قال النبي صلى الله عليه

وسلم ففرحت فرحا شديدا ثم هممت
بالخروج من الجنة وإذا أنا بأبي آدم
عليه السلام وهو جالس على كرسي
من نور والملائكة حوله وعليه
حلة خضرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رآني نهض قائما على قدميه
وعانقني وعانقته وصافحني وصافحته

وهناني

وهناني بالكرامة من ربي عز وجل
وقال لي مرحبا بالولد الصالح وقبّل
ما بين عيني وقال لي ختم الله تبارك
وتعالى الأنبياء بك ثم قال آدم عليه
السلام يا حبيبي يا محمد أمر أمتك
بالصلاة والصيام وانهاهم عن أكل
الربا وشرب الخمر فقال النبي صلى

الله عليه وسلم نعم ثم سلمت وودعته
ثم ان جبريل عليه السلام اخذ بيدي
وودعه رضوان ولم نزل سائرين
من سماء الى سماء حتى انتهينا الى سماء
الدنيا والليل على حالته مسود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل
ما اشد سواد هذا الليل فلما سمع

جبريل

جبريل كلام النبي صلى الله عليه
وسلم نشر اجنحته فانار المشرق
والمغرب ورايت ارضا سوداء
وارضا زمردة خضرا فقال جبريل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا حبيبي
يا محمد هذه الارض فلسطين
واما الارض الخضرا فهي ارض دمشق

قال النبي صلى الله عليه فانتهيت
انا واخي جبريل عليه السلام الى
البيت المقدس وإذا انا بالبراق
واقفة في موضعها وهي على حالتها
لم تتقدم ولم تتأخر قال النبي صلى
الله عليه وسلم فمددت يدي اليها
وركبتها فأتيت الى مكة في ليلتي

فلما

فلما اصبحت اخبرت اصحابي
واخبرت ابي بكر بما رأيته قال
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلمت بشيء يقول ابي بكر صدقت
يا رسول الله فمن ذلك اليوم سمي صديقا
فلما سمعت قريش اجتمعوا واتوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقالوا يا محمد بلغنا ان ربك اسرا بك
في هذه الليلة من مكة الى البيت
المقدس وتقول انك صعدت
الى السماء السابعة فصف لنا ما رايته
بالبيت المقدس قال ابن عباس
رضي الله عنهما فلما سمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطرق براسه
الى

الى الارض ساعة ثم نظر بعينيه الى
السماء وقال الهي وسيدي ومولاي
اعني في هذا اليوم على قريش فاوحى
الله تبارك وتعالى الى جبريل عليه
السلام ان احمل بيت المقدس
بما فيه وانصبه بين يدي رسول
صلى الله صلى الله عليه وسلم قال

ابن عباس رضي الله عنهما ففعل جبريل
عليه السلام ما امره ربه سبحانه وتعالى
فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى بيت المقدس وهو قدامه
ويصفه لهم بجميع ما فيه وكلما
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا يقول ابي بكر صدقت يا رسول
الله

الله فقال جماعة طعنا في يا محمد وصفت
بيت المقدس واحسنت وتفضلت
فما لقيت يا محمد في طريقك في هذه
الليلة قال ابن عباس رضي الله عنهما
وكان تجار قريش في تلك الليلة خرجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقريش ولقيت تلك الليلة عير قريش

يَقْدُمُهَا جَمَلٌ أَزْرَقُ وَكُنْتُ أَنَا وَأَخِي
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَكَانَ قَدْ حَصَلَ
لَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ فَمَا وَجَدُوا مَاءً
يَشْرَبُونَهُ فَمَدَدْتُ يَدِي فَنَبَعَ ٱلْمَاءُ
مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِي فَشَرِبُوا مِنْهُ حَتَّى
رَوُوا وَشَرِبْتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱلْقَوْمُ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَجِيئُونَ وَيُصَدِّقُونِي عَلَى

مَا قُلْتُهُ لَكُمْ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
أَقْبَلَ ٱلْقَوْمُ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ جَمِيعُهَا
وَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَهُوَ بَيْنَهُمْ كَٱلْبَدْرِ
بَيْنَ ٱلنُّجُومِ فَلَاقَاهُ ٱلْقَوْمُ فَسَأَلَهُمُ
ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا ذَكَرَهُ

لَهُمْ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَهِدَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِتَصْدِيقِ
كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنْتَ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ فَلَمَّا سَمِعَتْ قُرَيْشٌ مَقَالَةَ

القوم

الْقَوْمُ آمَنَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكَابِرِ
قُرَيْشٍ وَشَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا كَثِيرًا

هذا قنوت الوتر

اللهم إنا نستعينك ونستهديك

ونستغفرك ونتوب إليك

ونؤمن بك ونتوكل عليك

ونثني عليك الخير كله نشكرك

ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك

اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد

واليك

واليك نسعى ونحفد نرجوا

رحمتك ونخشى عذابك إن

عذابك الجد بالكفار ملحق

رب اغفر وارحم وأنت خير

الراحمين تم القنوت

87

مولد

هذا مولد النبي
صلى الله عليه
وسلم نفعنا
الله ببركاته
امين

بسم الله الرحمن الرحيم
فسبحان العظيم الذي لم يزل
قديرا سميعا بصيرا راحما
رحيما غفورا يسبل على
العاصي ستورا سخر الملك
تسخيرا وقدر الأمور
سائر من في الوجود إليه
فقيرا ابرز في شهر ربيع
الأول من غرة عروس

الحضرة صبحا مستنيرا
واطلع في افلاك السماء
من بروج الكمال شمسا
وقمرا منيرا خمدت
لولادته النيران وخرت
لمبعثه الاوثان وارتجس
ايوان كسرى ورمي
بالمحن والنوائب
ومنعت الشياطين

من الصعود السماء
وصمت اذانهم عن خطاب
العلى لا يسمعون الى الملأ
الاعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب فهو النبي
الكريم والرسول العظيم
استخرجه الله من عنصر
لوي ابن غالب سمعه يسمع

صرير القلم بحضرة السبع
الطباق تأدب لسانه ما ينطق
عن الهوى ولا تحدث قط
بحديث كاذب يداه تظهر
بركاتها في المطاعم والمشارب
قلبه لا يغفل ولا ينام
ولكنه للخدمة مراقب
على الدوام قدمه قبله
البعير فأزال عنه ما شكاه

من

من المخاوف والمعاطب
أمن به الضب وكلمته
الأحجار وسلمت عليه
الأشجار وحن إليه الجذع
حنين حزين نادب حداة
العيس رفقا بالنجائب
قلبي سار في أثر الركائب
وجسمي ذاب من سقم
و وجد ومن شوقي إلى

لقيا الحبائب فهل لي من سبيل
للتلاقي فدمعي قد غدا
مثل السحائب لئن سمح
الزمان بطيب وصل
وبلغت المقاصد والمآرب
لأرشمن ذاك الترب
جهرا وأرويه بأدمعي السواكب
وأحضى بالعقيق وساكنيه
ومن قد حل في تلك المضارب

قباب

قباب قد حوت بدرا منيرا
إذا ما مشي في تلك الذوائب
تخر له بدور الحسن طوعا
سجدا في المشارق والمغارب
عليه من المهيمن كل وقت
صلاة ما بدا نور الكواكب

أول ما نستفتح

بإيراد حديث ورد عن
نبي لولاه ما خلق الله

الوجود فهو صاحب
المقام المحمود والحوض
المورود واللواء المعقود
والكرم والجود صلى الله
عليه وعلى آله الركع السجود
وروى عطا ابن يسار
عن كعب الأحبار رضي
الله عنهما قال علمني أبي
التوراة كلها إلا سفرا واحدا

كان

كان يختمه ويدخله الصندوق
فلما مات ففتحته فاذا فيه
مكتوب نبي يخرج في
آخر الزمان مولده مكة
وهجرته بالمدينة وسلطانه
بالشام يقص شعره ويتزر
على وسطه يكون خير الانبيا
وأمته خير الأمم يكبرون
الله تعالى على كل شرف

وَمَكَانٍ يَصْطَفُّونَ فِي الصَّلَاةِ
كَصُفُوفِهِمْ فِي الْقِتَالِ
قُلُوبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُونَ
اللّٰهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ
وَرَخَاءٍ ثَلَاثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
بِغَيْرِ حِسَابٍ وَثَلَاثٌ يَأْتُونَ
بِذُنُوبِهِمْ عِظَامٌ فَيَقُولُ اللّٰهُ
تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ أُدْخُلُوا بِهِمْ
إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا

وجدناهم

وَجَدْنَاهُمْ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَوَجَدْنَا أَعْمَالَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ
كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَيَقُولُ
اللّٰهُ تَعَالَى فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي
لَأَجْعَلَنَّ مَنْ أَخْلَصَ لِي بِالْوَحْدَانِيَّةِ
كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ

نبيا وادم بين الما والطين
وروي عن ادم عليه
السلام حين اهبط من الجنة
اللهم بحق محمد اغفر لي
خطيأتي وتقبل توبتي
فقال الله تبارك وتعالى
يا ادم من اين عرفت محمدا
فقال الهي لما خلقتني بيدك
ونفخت في من روحك

رفعت

رفعت رأسي فرأيت على
على ساق العرش وكل موضع
في الجنة مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله فعلمت
انه ليس احد اعظم قدرا عندك
منه اذا قرنت اسمك
باسمه فتوسلت به اليك
فقال الله تبارك وتعالى
يا ادم هذا ولدك ولولاه

ما خلقتك فنودي يا آدم
لو تشفعت بمحمد صلى الله
عليه وسلم في أهل السموات
والأرض لشفعتك فيهم
فلذلك قوله تعالى فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم
وعنه أنه قال ان الله
عز وجل قسم الخلق

قسمين

قسمين فجعلني خيرهما قسما
فذلك قوله تعالى واصحاب
اليمين واصحاب الشمال
وانا خير اصحاب اليمين
ثم جعل القسم أثلاثا
فجعلني من خيرهم ثلثا
فذلك قوله تعالى واصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة
والسابقون السابقون

فأنا من السابقين الى الجنة
ثم جعل الأثلاث قبايل
فجعلني من خيرهم قبيلة
فلذلك قوله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله
أتقاكم فأنا ولد آدم وأكرمهم
على ربي ولا فخر ثم جعل
القبايل بيوتا فجعلني من
خيرهم

خيرهم بيتا وذلك قوله
تعالى إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا فأنا وأهل
بيتي مطهرون من الذنوب
وروي أصحاب الأخبار قال
لما أراد الله تعالى خلق المخلوقات
وخفض الأرضين ورفع
السموات قبض قبضة من

نُورٍ ثُمَّ قَالَ لَهَا كُونِي حَبِيبِي
مُحَمَّدًا فَصَارَتْ عَمُودًا مِنْ
نُورٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِجَابِ
الْعَظَمَةِ فَسَجَدَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِذَلِكَ خَلَقْتُكَ
وَسَمَّيْتُكَ مُحَمَّدًا فَمِنْكَ
أَبْدَأُ الْخَلْقَ وَبِكَ أَخْتِمُ الرُّسُلَ
ثُمَّ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ نُورَهُ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ فَخَلَقَ مِنْ

القسم

الْقِسْمِ الْأَوَّلِ اللَّوْحَ وَمِنَ
الثَّانِي الْقَلَمَ ثُمَّ قَالَ لِلْقَلَمِ اكْتُبْ
فَارْتَعَدَ الْقَلَمُ مِنَ الْهَيْبَةِ
أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا
أَكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَتَبَ
الْقَلَمُ ذَلِكَ حَتَّى اهْتَدَى إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ فَكَتَبَ
أَوْلَادَ آدَمَ لِصُلْبِهِ مَنْ أَطَاعَ

اللّٰهُ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَاهُ
اَدْخَلَهُ النَّارَ اُمَّةُ نُوحٍ مَنْ
اَطَاعَ اللّٰهَ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ
عَصَاهُ اَدْخَلَهُ النَّارَ اُمَّةُ اِبْرَاهِيمَ
مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ
وَمَنْ عَصَاهُ اَدْخَلَهُ النَّارَ اُمَّةُ
مُوسَى مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ اَدْخَلَهُ
الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَاهُ اَدْخَلَهُ النَّارَ
اُمَّةُ عِيسَى مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ اَدْخَلَهُ

الجنة

الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَاهُ اَدْخَلَهُ
النَّارَ حَتَّى انْتَهَى اِلَى اُمَّةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَتَبَ اُمَّةُ مُحَمَّدٍ مَنْ اَطَاعَ
اللّٰهَ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَاهُ
اَرَادَ الْقَلَمُ اَنْ يَكْتُبَ اَدْخَلَهُ
النَّارَ فَاِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعُلَى
يَا قَلَمُ تَاَدَّبْ فَانْشَقَّ الْقَلَمُ
مِنَ الْهَيْبَةِ ثُمَّ قَطَّهُ بِيَدِهِ

القدرة وقال اكتب أمة مذنبة
ورب غفور قال ثم خلق الله
تبارك وتعالى من القسم
الثالث العرش ثم القسم الرابع
انقسم على أربعة أقسام
فخلق من القسم الأول العقل
ومن الثاني المعرفة ومن الثالث
نور الشمس والقمر ونور الأبصار
وضياء النهار وذلك من نور

محمد

محمد صلى الله عليه وسلم
قال ثم بقي القسم الرابع مستودعا
تحت العرش حتى خلق الله
تبارك وتعالى آدم عليه
السلام فأودعه ذلك النور
في ظهره وأسجد له الملائكة
وأسكنه الجنة فكانت
الملائكة تقف خلف آدم
صفوفا ينظرون إلى نور محمد

صلى الله عليه وسلم فقال يا رب
ما هؤلاء الملائكة تقف خلف
ظهري صفوفا قال الله تبارك
وتعالى يا آدم ينظرون الى
نور حبيبي محمد صلى الله عليه
وسلم الذي استخرجته من
ظهرك وهو خاتم الانبياء
فقال آدم يا رب اجعل هذا
النور في مقدمي حتى

تستقبلني

تستقبلني الملائكة فجعل
الله تبارك وتعالى ذلك
النور في جبهة آدم عليه
السلام فكانت الملائكة
تقف قبال آدم يسلمون على
نور محمد صلى الله وسلم عليه
فقال آدم يا رب اريد ان يكون
لي نصيب من هذا النور كما ان
للملائكة نصيبا فاجعله في

مكانٍ أراه فما زالت الأنوار تتلالا
في أصابع آدم عليه السلام ما دام
في الجنة حتى أصاب المعصية
فرد الله تعالى تلك الأنوار إلى
ظهر آدم عليه السلام ثم عرف
آدم عليه السلام قدر ما ودعه
من الأسرار وقال له تطهر
وسبح وقدس واغش زوجتك
حوى على طهر منك ومنها
إني

إني مخرج منكما نوري قال
ففعل آدم ما أمره به ربه
عز وجل فنقل الله تبارك
وتعالى ذلك النور من آدم
إلى حوى عليها السلام فكان
يرى في جبينها كالشمس
في الإشراق فلما وضعت
شيث عليه السلام انتقل
ذلك النور من جبينها إلى جبين

الرجال فلما كبر شيث
عليه السلام واخذ حد
الرجال اخذ ادم العهد على
ولده ان لا يودع هذا النور
الا في المطهرات من النساء
ليصل إلى المطهرين من الرجال

شعر

تنقلت في اصلاب قوم اعزة
بك افتخروا في كل واد ومحفل

واشرقت

واشرقت الانوار في كل بقعة
وفاح الشذا في كل باد ومنزل
واضحى لسان الحال ينشد فرحة
تنقل فلذات الهوى في التنقل

قبض الله تعالى من جميع
الارض طينة ادم التي شرف
ذكرها فجاء بنوا ادم على قدرها
جاء منهم الابيض والاسود
الحالك والاحمر وسوا ذلك

والطيب والخبيث والكثيف
والسهل والحزن واللطيف
وخلق له حوى لتسكن اليه
ويسكن اليها فحين صار
لديها فاضت بركاته عليها
وولدت له فى تلك الاعوام
الحسنى اربعين ولدا فى
عشرين بطنا ووضعت
شيثا وحده كرامة لمن اطلع

الله

الله بالنبوة سعده ومن شيث
نسل جميع بني ادم الكرام وذلك
مكان صيانة لنور نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم ولم يزل ينقله
الله من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
الزاكية الى ان وصل الى جده
ذا المكارم عبد المطلب ابن
هشام ابن عبد مناف ابن
قصي ابن كلاب ابن مرة

ابن كعب ابن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر ابن
كنانة ابن خزيمة ابن مدركة
ابن الياس ابن مضر ابن معد
ابن عدنان الى ها هنا متفق
عليه بين اهل هذا الشان

شعر

لا زال نور نبينا متنقلا في
الطيبين ابي المكارم والعلا

حتى

حتى لعبد الله جا مفضلا
ومبجلا ومكرما ومعظما
ولما اراد الله اظهار النور
المكنون من الازل الذي
في صلب ادم من السما
الى الارض قد نزل واراد
اظهار تلك الوديعة من
الاصلاب الرفيعة الى بطن
امنة المنيعة وذلك في شهر

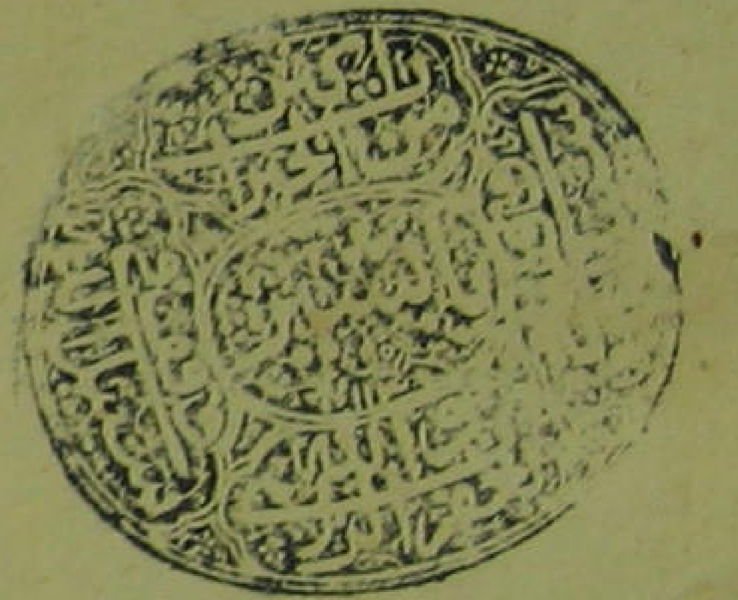
رجب ليلة الجمعة أمر الله
تبارك وتعالى رضوان خازن
الجنان أن يفتح أبواب الفردوس
وينادي في السموات والأرض
ألا أن النور المخزون والسر
المكنون الذي يكون منه
الحبيب والمصون يستقر
في هذه الليلة في بطن آمنة
فهي من المخاوف آمنت فعند
ذلك

ذلك صفي يقينها وانطوت
الأحشاء على جنبيها الذي من
اتبعه فان الله تعالى أدخله
الجنة فعند ذلك ظهرت الآيات
وتباشرت بقدومه جميع
المخلوقات نودي في أقطار
الأرض والسموات يا عرش
تبرقع بالوقار يا كرسي تدرع
بالفخار يا سدرة المنتهى انتهي

ابتهجي بالأنوار المهابة تبلجي
يا حور من القصور اشرفي
يا معشر الملائكة تمنطقي
وبالعرش حفي يا رضوان
افتح أبواب الجنان يا مالك
أغلق أبواب النيران فإن
النور المخزون والسر المكنون
الذي في خزائن قد رآني من
الأزل في هذه الليلة إلى

بطن

بطن آمنة قد انتقل وطهر
فعند ذلك صفا يقينها
وانطوت الأحشا على جنينها
لا زال نور نبينا متنقلا من
من سيد إلى سيد وكان
مولده الكريم يوم الاثنين
لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول وعليه
المعول فابتهجت الأكوان

لقدوم هذا النبي الجليل
ففي أول ليلة حصل لآمنة
السرور والهنا وفي الليلة
الثانية بشرت بنيل
الهنا وفي الليلة الثالثة

قيل لها قد حملت بمن يقوم
بحمدنا وشكرنا وفي الليلة
وفي الليلة الرابعة سمعت
تسبيح الملائكة معلنا وفي

الليلة

الليلة الخامسة رأت في
منامها الخليل وهو يقول
لها يا آمنة ابشري بهذا النبي
الجليل صاحب النور والثنا
وفي الليلة السادسة دام السرور
والفرح وزال العنا وفي الليلة
السابعة سطع نور الرضا
وعم ذلك الفضا وفي الليلة
الثامنة طافت الملائكة

ببيت آمنة لما قرب وضعها
ودنا وفي الليلة التاسعة
بدا سعدها وفي الليلة العاشرة
صاحت الملائكة لخالقها بالحمد
والثنا وفي الليلة الحادي
عشر أن ظهور المصطفى
وزال الشك وانتفا وابتهجت
المروة والصفا وخمدت
نار فارس وذلت فرسانها
العوابس

العوابس وسقط عن راس
كسري التاج وعظم كربه
وهاج وزيدت الشمس
نورا واذن الله للنساء أن
يحملن كلهن ذكورا وكان
أمر الله قدرا مقدورا ولم
تبق شجرة الا حملت ولا هامة
الا اهتزت وربت وقالت
اللات والعزا ويح قريش جاءهم

الأمين وظهر الدين واتسع
الضيق ووضح الطريق ولم
يبق صنم إلا تنكس ولا صبح
إلا تنفس ونودي في السموات
والأرضين ألا إن في هذه
الليلة يولد البشير النذير
فأرسل الله تعالى الأمين جبريل
عليه السلام ومعه زمرة من
الملايكة المقربين ليحضروا

ولادة آمنة بهذا البشير
النذير فوقف عن يمينها
جبريل وعن يسارها ميكايل
وبين يديها اسرافيل ولهم زجل
بالتسبيح والتهليل والتكبير
فرحة بقدوم هذا البشير
النذير وأقبلن الحور العين
إلى آمنة ليبشرنها أنها من
المخاوف أمنت فأخذها المخاض

وَاشْتَدَّ بِهَا الْاَمْرُ فَوَلَدَتْ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ كَاَنَّهُ الْبَدْرُ
فِي تَمَامِهِ **قَصِيدَةٌ** نَظَرَتْ
اِلَيْهِ ضَاحِكًا مُتَبَسِّمًا فَتَهَلَّلَتْ
وَبَاتَتْ فِي حِمًا وَرَاَتْ عَلَيْهِ
ثَوْبَ خَزٍّ مُعْلَمًا طَافُوا الْمَلَائِكَةُ
الْكِرَامُ بِهِ كَمَا تَجَلَّى الْحَبِيبُ عَلَى
الْمُحِبِّ الْمُخْتَلِي اَمِنَتْ مِنْ كُلِّ
بُؤْسٍ مُتْلِفٍ وَاَمَدَّهَا الرَّحْمٰنُ

باللطف

بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ كَانَتْ وِلَادَتُهَا
بِغَيْرِ تَكَلُّفِي وَوَضَعَتْهُ مَخْتُونًا
وَمَسْرُورًا وَفِي اَجْفَانِهِ كُحْلٌ
بِغَيْرِ تَكَحُّلِي **قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ**
نَظَرَتْ اِلَيْهِ اٰمِنَةُ وَاِذَا بِهِ
سَاجِدًا لِرَبِّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَافِعًا
اِصْبَعَهُ اِلَى السَّمَاءِ كَالْمُبْتَهِلِ
اِلَيْهِ فَلَمَّا اَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ
اَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُودِ وَوَضَعَتْهُ

صلى الله عليه وسلم مدهنا
مختونا وخرج معه نور أضاءت
له قصور بصرى من أرض الشام
قصيدة إخواني لما ولد المصطفى
راق العيش وصفى، وزهق
الباطل واختفى، وظهر مصباح
الإيمان وما انطفى، وهب نسيم
مولده في الأقطار واكتسب
من نوره عزا وشرفا، فلما هب
بأرض

بأرض فارس أطفأ النيران،
تنشقه سلمان مسرعا إلى
الإيمان، يقطع المراحل والركبان،
حتى فاز برؤية سيد الأكوان،
وأدرك من المختار ما تمنى،
ولا خاب سعيه ولا تعنى
بقوله صلى الله عليه وسلم،
سلمان منا سلمان منا **شعر**
الوقت من أنوار أحمد قد صفا

والوصل وفانا وقد زال الجفا
واضاءت الدنيا بمولده الذي
اهدى الى كل القلوب تشرفا
لم تشكوا منه لحمل محمد الما
ولا ابدت عليه تخوفا
وتحدثت عن نفسها بعجائب
عند الولادة فاصغ لي ودع الجفا
قالت سمعت وكنت وحدي
ورايت طيرا اخضرا قد رفرفا

لمست

لمست جناحاه فوادي لمسة
ذهب الذي احسسته وتخففا
ورايت اعلاما تتلالا منهم
علمان في شرق وغرب اوقفا
واشتد بي امر المخاض ولم ازل
حتى وضعت الهاشمي المصطفى
وبشرت الطيور في اوكارها
والوحوش في قفارها لظهور
سيد الانام ومصباح الظلام

ورسول الملك العلام قالت
آمنة أتاني ثلاث نفر كأن
وجوههم الأقمار ومعهم خاتم
ومنديل وطشت من زمرد
أخضر وقالوا له اقبض يا محمد
على أي ناحية شئت فنظرت
إليه وقد قبض وسطه فقيل
بخ بخ قبض على الكعبة لأنها
وسط الدنيا وجعلتها له قبلة

قالت

قالت ثم ختموا بين كتفيه
بالخاتم ثم أكبوا عليه يقبلونه
ويقولون له يا حبيب الله لو
علمت ما يراد بك من الخير لقرت
عيناك والثلاث جبريل وميكائيل
ورضوان عليهم السلام فصل
في رضاعه ثم إنهم كانوا
إذا ولد لهم مولود لم ترضعه
أمه استكبارا ويرون ذلك

عندهم عارا ثم نظر اليه جده
عبد المطلب وقبل بين
عينيه فتبسم واومى اليه
كالمسلم عليه فاخذه ثانيا وطاف
به حول البيت واركانه وقد
اعجبه ما راه من شانه وشكر
الله على ما انعم عليه ربه وزال
عنه همه وغمه وكربه
وقال ليكونن لابني شان

فكان

فكان له شان واضح وبرهان
ودهش الناس في حسنه
وجماله ومهابته ووقاره وكماله
وتمنا رغبت الوحوش في القفار
والطيور في الاوكار والحيتان
في البحار في رضاع النبي المختار
كل يقول ربنا دعنا نرضع
صفوتك من خلقك وقالت
الملائكة ربنا انت تعلم

اننا نحبه فأمرنا بتربيته
لتتشرف بنور طلعته
وتحظى ببركته قال الله تعالى
انا قادر على ان اربيه من غير
رضاع ولكن تمت كلمتي
وسبقت حكمتي وكتبت على
نفسي انه لا يرضع هذه الدرة
اليتيمة والنفس الكريمة
غير امتي حليمة قال وكانت

حليمة

حليمة في بلدها مقيمة ولسان
القدرة يناديها وقد حدا
سعدها لحاديها شعر
سيري حليمة وارضعي هذا
المفدا هذا الذي حسنه ما زال
فردا هذا الذي لولاه ما عشق
الحما كلا ولا كان السرور اليه تهدا
واذا ابتدا يا حليمة فابشري بالقرب
لا تلقين بعد اليوم بعدا

فلك الهنا برضاعه وهو الذي
عن وجهه قمر الملاحة ما تعدا
وإذا رأيت شمس طالعة وجهه
ورأيت خدا قد جني خدا ووردا
ورأيت درا بالجبين مرصعا
ورأيت معنا من معاني الحسن فردا
قولي لبعلك لا تخف هذا الذي
تلقا به في كل ما تبلغه قصدا
قالت حليمة وكان من عادة

اهل

أهل مكة يخرجون بالأطفال
إلى المراضع قالت وكانت سنة لم
يأت الغيث ولم ينبت الأرض
شيئا قالت فجئنا نحو أربعين
امرأة نلتمس الرضاع على
عادتنا فدخلنا مكة وأتوا
أهل مكة بأطفالهم إلى عند
الكعبة ووقف كل واحد منهم
إلى جانب ولده فتقدمت

كل امرأة فأخذت مولودا
فنظرت فلم أر بقي غير
مولود وليس إلى جانبه أحد
قالت حليمة فسألت عن
أبيه فقيل لي أنه يتيم
مات أبوه وأمه حاملة به
وهي الآن ضعيفة فقلت
لبعلي لم يبق إلا هذا المولود
وهو يتيم لا أب له فقال لي

خذيه

خذي به ولا نرجع خائبين
قالت فأخذته وإني لضعيفة
على أثر نفاس وليس في ثديي
قطرة لبن من الضعف والوجع
قالت حليمة فلما حملته قويت
واشتدت قوتي ثم وضعت
في فيه ثديي فسال اللبن ببركته
صلى الله عليه وسلم قالت
حليمة قد دخلت على آمنة أم

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
فَوَدَّعْتُهَا وَانْصَرَفْتُ مَعْ صَوَاحِبِي
فَلَمَّا رَأَتْنِي آمِنَةُ إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ
عَلَى الرَّحِيلِ وَأَخَذْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ أَنْشَدَتْ وَهِيَ
تَقُولُ جَفْنِي لِطَيْفِ الْكَرَا يَا صَاحِ
قَدْ هَجَرَا وَمُقْلَتِي دَمْعُهَا يَوْمَ
الْفِرَاقِ جَرَا
وَمُقْلَتِي يَوْمَ غِبْتُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ
ترعى

تَرْعَى النُّجُومَ وَقَدْ أُوْدَى بِهَا السَّهَرَا
أَسْأَلُكَ يَا حَادِي الْأَظْعَانْ تُمْهِلُنِي
أَبُلُّ شَوْقِي وَأَشْبَعُ مِنْهُمْ نَظَرَا
فَحَنَّ لِي حَادِي الْأَظْعَانِ ثُمَّ بَكَى عَلَيَّ
وَأَسْبَلَ دَمْعَ الْعَيْنِ كَالْمَطَرَا
فَقَالَ لِي يَا فَتَى الْأَحْبَابُ قَدْ رَحَلُوا
وَالْعِيسُ رَاحِلَةٌ لِمْ لَا تَقُومُ تَرَى
فَقُلْتُ مَا لِي قُوَى أَسْعَى إِلَيْكَ بِهَا
وَكَيْفَ أَسْعَى وَجِسْمِي نَاحِلٌ دَثَرَا

قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ مِنْ هَذَا وَأَحْسَبُهُ
فَحَقَّقَ الْبَيْنُ ذَاكَ الْخَوْفَ وَالْحَذَرَا
وَكَانَ عَزْمِي بِأَنِّي لَا أُفَارِقُهُمْ
فَمَا قَدِرْتُ عَلَى أَنْ أَدْفَعَ الْقَدَرَا
يَا لَيْتَ شِعْرِي صُرُوفُ الدَّهْرِ ذَا غِيَرٍ
وَلَمْ تَزَلِ اللَّيَالِي تُظْهِرُ الْغِيَرَا
هَلْ تَرْجِعُونَ إِلَى مَا كُنْتُ أَعْهَدُهُ
وَيَرْجِعُ الْعَيْشُ غُصْنٌ نَاعِمٌ خَضِرَا
لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَرْضَى بِبُعْدِكُمْ وَلَوْ

عرضت

عُرِضَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَا
صَبْرًا عَلَى الدَّهْرِ إِنْ دَامَتْ قَطِيعَتُهُ
فَرُبَّتَ يَبْلُغُ الْآمَالَ مَنْ صَبَرَا

مُوَشَّح

إِلَهِي بِحَقِّ بَدْرِ التَّمَامْ مَتِّعْنَا بِدَارِكْ
دَارِ السَّلَامْ
وَجُدْ بِالرِّضَا فِي الْقَضَا يَا سَلَامْ
بِجَاهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامْ
إِلَهِي دَعَوْتُكَ فِي خَلْوَتِي

فَجُدْ بِالرِّضَا وَاعْفُ عَنْ زَلَّتِي

وَكُنْ لِي إِذَا صِرْتُ فِي حُفْرَتِي

أَرْجُوكَ ذُخْرِي لِيَوْمِ الزِّحَامْ

إِلٰهِي فَمَنْ لِلْعَبْدِ الذَّلِيلْ

وَمَنْ أَرْتَجِي عِنْدَ قَطْعِ السَّبِيلْ

فَظَهْرِي مِنَ الذَّنْبِ أَمْسَى ثَقِيلْ

فَكُنْ عُمْدَتِي عِنْدَ يَوْمِ الزِّحَامْ

إِلٰهِي أَنَا مُعْتَرِفٌ بِالْخَطَا

وَأَنْتَ كَرِيمٌ وَمِنْكَ الْعَطَا

فسامح

فَسَامِحْ مَنْ صَارَ أَرْضًا تَطَا

تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِي خَيْرِ الْأَنَامْ

أَبَا سَعْدٍ صِفْ حُسْنَ خَيْرِ الْوَرَى

وَكَرِّرْ عَلَى مَسْمَعِي مَا جَرَى

قُلْ يَا أَخَ الْحِمَى هَلْ ~~الحمى~~ هَلْ أَرَى

بِعَيْنِي يَوْمًا لِتِلْكَ الْخِيَامْ

فَهَلْ لِلْمُتَيَّمِ مِنْ عَوْدَةٍ يَهِيمْ

بِهَا فِي رُبَا طَيْبَةٍ وَيَحْيَى بِهَا

الْقَلْبُ مِنْ لَوْعَةٍ وَيَمْرَحْ فِي

رُبَابِهَا وَالْحُزَامِ فَبَلِّغْ سَلَامِي
لِزَيْنِ الْمِلَاحِ نَبِيٍّ أَضَاءَ مِنْهُ
نُورُ الصَّبَاحِ وَأَشْرَقَ نُورُ رُبَا
وَالْبِطَاحِ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ السَّلَامُ
قَالَتْ حَلِيمَةُ ثُمَّ رَكِبْتُ الدَّابَّةَ
حَتَّى تَعَجَّبَ أَهْلُ الْقَافِلَةِ مِنْ
ذَلِكَ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنَّا إِذَا
نَزَلْنَا تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ اخْضَرَّتْ
لِوَقْتِهَا وَإِذَا جَعَلْنَاهُ فِي بَيْتٍ

مظلم

مُظْلِمٍ أَضَاءَ مِنْ نُورِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ
ثَدْيِي الْأَيْمَنَ أَخَذَهُ وَإِذَا أَعْطَيْتُهُ
ثَدْيِي الْأَيْسَرَ لَمْ يَأْخُذْهُ فَعَلِمْتُ
أَنَّهُ مُنْصِفٌ لِأَنَّ الْأَيْمَنَ كَانَ لَهُ
وَالْأَيْسَرَ كَانَ لِأَخِيهِ فَقُلْتُ
لِبَعْلِي مَا تَرَى فَقَالَ مَا أَخْبَرْتُكِ
أَنَّهُ نَسَمَةٌ مُبَارَكَةٌ هَاشِمِيَّةٌ
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَلَمَّا وَصَلْتُ بِهِ

١٢٦

المنازل سعد به المسافر
والنازل ولبست جديدها
وخلعت عتيقها وراجع
السعد به السعد بعد أن
طلقها وخدمتها الأملاك
ودارت بسعدها الأفلاك
فما منعها مانع ولا عوقها
واستعملها الله في خدمته
وقواها وصانها عن العيوب
وحماها

وحماها وأنا مناها وكفاها
وغرس رياض السعادة في
في ربعها ومأواها ونالت الخير
ببركته فسبحان من أعطاها
بمحمد صلى الله عليه وسلم
قالت حليمه فلما كبر واستوى
وصار غلاما فكان ينظر الى
الصبيان وهم يلعبون
فيعرض عنهم فقال لي يوم

من بعض الايام يا اماه الى اين
يمضون اخوتي في النهار
قالت يا ولدي انهم يمضون
الى المراعي يرعون الاغنام والدواب
الذي رزقنا الله ببركاتك
يا حبيبي يا محمد فقال يا اماه
ما انصفتي بيني وبين
اخوتي في حر الجبال وانا في
الظل واشرب الماء الزلال

قالت

قالت يا حبيبي ربيت في
الدلال واخشى عليك الحسود
وما انت عليه من الحسن والجمال
والكمال فقال يا اماه لا بد من
المساواة بيني وبين اخوتي
قالت حليمة فقلت حبا
وكرامة قالت فعمدت الى
خرزة جزعة فعلقتها عليه
من العين فكان بعد ذلك

يخرج هو واخيه يرعون
الاغنام فكان اخوه يقول
لي يا اماه ان اخي الحجازي
اذا وقف على فم البير ليسقي
الاغنام يعلوا الماء له الى فم
البير واذا وقف على العود
اليابس يخضر لوقته واذا نام
في الشمس جاءت غمامة
فظللت عليه من حر الشمس
وجاءت

وجاءت الوحوش من البراري
فتقبل اقدامه وهو نائم
واعجب من ذلك يا اماه ان
ان الشاة الفلانية بين ما هي
ترعى واذا بها قد شردت
من بين الاغنام فرميت عليها
بالعصاة فضربتها فكسرت
رجلها فجعلت تلوذ باخي
محمد فتمرغت بين يديه

كالشاكية اليه فمر بيده الكريمة
فقامت تعدي بين الاغنام
كانها لم يكن بها المرض واعجب
من ذلك يا اماه مررنا على وادي
معروف بالوحوش فلم يستطيع
احدا يدخله منا فلما جاء اخي
اخبرناه بالخبر فلم يسمع من احد
منا قولا فما هو الا ان ادخل اغنامنا
باجمعها فلما توسطنا في الوادي

واذا نحن بسبع احمر عظيم
الخلقة فاتح فاه قاصدا الينا
فلما نظر اليه اخي محمد صلى
الله عليه وسلم فجعل يهمهم
عليه والسبع قاصد اخي فلما
وصل اليه بقي يتمرغ بين
يديه متذللا له ودموعه
تتحادر من عينيه واخي
اخذ باذان السبع وهو يترجم

عَلَيْهِ لَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ لَهُ فَمَا
كَانَ بَعْدَ هُنَيْئَةٍ اِلَّا وَالسَّبْعُ
قَدْ مَضَى اِلَى سَبِيلِهِ وَرَجَعَ
اِلَيْنَا اَخِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَقْسَمْنَا عَلَيْهِ بِاللهِ
الْعَظِيمِ مَاذَا قُلْتَ لَهُ فَقَالَ
اِنِّي لَمَّا نَظَرْتُمُونِي اُحَدِّثُهُ
وَاَنَا آخِذٌ بِاُذْنِهِ اَقْسَمْتُ عَلَيْهِ
اَنَّهُ لَا يَعُودُ اِلَى هَذَا الْوَادِي

ابدا

اَبَدًا فَاسْتَمَعَ كَلَامِي وَمَقَالَتِي
لَهُ فَمَضَى اِلَى حَالِ سَبِيلِهِ
قَالَتْ حَلِيمَةُ قُلْتُ لِوَلَدِي
تُوَصِّي بِاَخِيكَ يَا وَلَدِي فَلَمَّا
فَلَمَّا جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
خَرَجْتُ لِمُلَاقَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاِذَا هُوَ كَبَدْرِ التَّمَامِ
يَنْجَلِي بَيْنَ الصِّبْيَانِ شعر
يَا اَغْنَامَهُ سَارَ الْحَبِيبُ اِلَى الْمَرْعَى

فيا حسنه راع فؤادي له يرعى
فما احسن الاغنام وهو يسوقها
لقد انس الصحرا وقد اوحش الربعا
جميل على معنى محاسن وجهه
كان بدر التم قد طبعت طبعا
اقول له مذ سار بالبر ماشيا
واغنامه من حوله تطلب المرعى
فما انت راع للمواشي وانما تراعي
الورى تبدي لها العقل والشرعا

لقد

لقد خاب من يسعى الى غير بابكم
وضل الذي يوما الى غيركم يدعا
حبيبي انت راعي قلوبنا
فلولاك يا مولاي ما ذكر المسعى
قالت حليمة فبينما هم على
عادتهم في المرعى اذ جا اخوه
من الرضاعة وهو مصفر
اللون فقال يا اماه ادركي اخي
القرشي فبينما نحن نرعا

أغنامنا وإذا بثلاث نفر كان
وهم الأقمار ومعهم طشت
وإبريق من الذهب والفضة
فأضجعوه وشقوا فؤاده فأدركاه
وما أظنكما تلحقاه الأميتا
قال فخرجت حليمة هي وبعلها
الحارث وقالت واولداه وغريباه
فقالت الملائكة يا محمد ما أنت
بغريب والله منك قريب

وانت

وأنت له نبي وصفي وحبيب
قالت واوحيداه قالت الملائكة
يا محمد ما أنت بوحيد
وأنيسك الحميد المجيد
وإخوانك أهل التوحيد
قالت وايتيماه قالت الملائكة
لله درك يا محمد من يتيم
شأنك عند الله عظيم
وأنت رؤوف رحيم

شعر

انْ كُنْتَ انْتَ يَتِيمُ قَوْمِكَ هَكَذَا

فَالدُّرُّ احْسَنُ مَا يَكُونُ يَتِيمًا

قَالَتْ فَلَمَّا رَايْتُهُ سَالِمًا مِنَ الاَهْوَالِ

رَجَعْتُ بِهِ مَسْرُورَةً اِلَى الاَطْلَالِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

وَكَانَ اللهُ تَعَالَى قَدْ ارْسَلَ جِبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَمَعَهُمْ طِشْتٌ وَابْرِيقٌ مِنَ

الجنة

الْجَنَّةِ وَمَا مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ

وَمِنْدِيلٍ مِنَ السُّنْدُسِ الاَخْضَرِ

فَاضْجَعَهُ جِبْرِيلُ وَشَقَّ فُوَادَهُ

ثُمَّ صَبَّتْ عَلَيْهِ الْمَا وَانْعَمَ غَسْلَهُ

ثُمَّ اَعَادَ فُوَادَهُ كَمَا كَانَ اَوَّلَ

مَرَّةٍ فَكَانَ يَرَي اَثَرَ الْمَخِيطِ فِي

صَدْرِهِ حَتَّى مَاتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَهُوَ كَمَا اَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى

فِي مُحْكَمِ الْقُرَانِ الْعَظِيمِ اَلَمْ نَشْرَحْ

لكَ صدرك ثم قال جبريل
لميكائيل زنه بعشرة من امته
فوزنوه فرجحهم فقال زنه
بعشرين من امته فوزنوه
فرجحهم فقال زنه بالف
من امته فوزنوه فرجحتهم
فقال دعه فلو وزنته بامته
كلهم لرجحهم فهو بدر الكمال
وتاج الجمال وواسطة العقد

وهلال

وهلال الشرف جميع المفاضل
والمفاخر منسوبة اليه صلى
الله عليه وسلم وهو الشفيع
غدا فيمن يصلي عليه قالت
حليمة فاتينا به الى امه امنة
فقالت ما اقدمك يا حليمة
بولدي وقد كنتي حريصة راغبة
فيه شفيقة عليه قالت حليمة
فقلت قد بلغ وقضيت الذي

عَلَيَّ وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْدَاثِ
قَالَتْ آمِنَهْ وَاللهِ مَا هٰذَا خَبَرُكِ
يَا حَلِيمَهْ مَا صَدَقْتِنِي قَالَتْ
فَلَمْ تَزَلْ بِي حَتَّى أَخْبَرْتُهَا الْخَبَرَ
وَالشَّانَ قَالَتْ أَفَتَخَوَّفْتِ عَلَيْهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ فَقُلْتُ لَهَا نَعَمْ
قَالَتْ كَلَّا وَاللهِ مَا لِلشَّيْطَانِ
عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَا لَهُ وُصُولٌ
إِلَيْهِ وَإِنَّ لِابْنِي لَشَانٌ
عظيم

عَظِيمٌ أَفَلَا أُخْبِرُكِ خَبَرَهُ قُلْتُ
بَلَى قَالَتْ حِينَ وَضَعْتُهُ أَنَّهُ
خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ
بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَوَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا لِرَبِّهِ رَافِعًا
رَاسَهُ إِلَى السَّمَا يَرْمُقُ بِعَيْنَيْهِ
دَعِيهِ عَنْكِ يَا حَلِيمَهْ وَانْطَلِقِي
رَاشِدَةً كَرِيمَةً فَوَدَّعْتُهُ
وَهِيَ بَاكِيَةُ الْعَيْنِ حَزِينَهْ

١٣٦

135

الْقَلْبِ عَلَى فَقْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ تَمَّ الْمَوْلِدُ الْكَرِيْم
بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالَى وَحُسْنِ
تَوْفِيْقِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا كَثِيْرًا

١٢٧

136

كتاب مناسك الحاج على مذهب
الإمام الأعظم والإمام الأفخم
إمام الأمة زين التابعين
أبي حنيفة النعمان بن ثابت
نفعنا الله ببركاته
وبركات علومه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فإن الإنسان
إذا أراد الحج ينبغي له أن يخلص نيته ويقدم
توبته ويقضي دينه ويصحب من المال الحلال
ما يكفيه اعلم وفقنا الله وإياكم أن للحج
فرائض وشرائط وواجبات وسنن وآداب
فالفرض اثنان على الراجح من المذهب
الوقوف بعرفة وطواف الزيارة وقيل ثلاثة
والثالث الإحرام والشرائط ثلاثة أقسام
على ما ذكر ابن أمير حاج في مناسكه في الفصل
الأول

الأول شروط وجوب وهي ثمانية على الأصح
الإسلام والبلوغ والعقل والحرية والقدرة
على الزاد والقدرة على الراحلة والوقت
والعلم بكون الحج فرضا وشروط وجوب
الأداء خمسة على الأصح صحة البدن
وزوال المانع وأمن الطريق وهو أن
يكون الغالب فيه الأمن برا أو بحرا على
الصحيح وعدم قيام العدة في حق المرأة
وخروج الزوج أو المحرم معها وشرط
صحته الإحرام بالحج والوقت المخصوص
والمكان المخصوص والإسلام إذ لا صحة

لحج كافر واذا ظهر أن الاسلام من شروط
الوجوب فهو أيضا من شروط الصحة وأما
واجباته فثلاثة عشر لا يفسد الحج بتركها
لكن يلزم بترك كل واحد منها دم وهي الوقوف
بمزدلفة ورمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة والتيامن في الطواف وطواف الصدر
لغير المكي وذبح الشاة أو سبع البدنة على
القارن ويجوز الأكل منه عندنا والحلق
مقدار ربع رأسه والحلق أفضل للرجال
في وقته والتقصير للنساء مقدار أنملة
من شعرها ولو حلقت المرأة تكون عاصية
والقيام في الطواف والطهارة فيه حتى لو

طاف

طاف للركن محدثا لزمه دم وبدنة لو طاف
له جنبا أو حائضا وابتدا الوقوف من زوال
يوم
عرفة إلى فجر يوم النحر والواجب إدراك
جزء من النهار وجزء من الليل والبداءة
بالحجر الأسود والبداءة بالصفا وأما سننه
فعشرون ويجوز الحج مع تركها ولكنه يكون
مسيئا ولا يجب شيء بتركها وهي طواف
القدوم والرمل في الطواف في الثلاثة الأول
والمشي على هيئته في الأربعة الأخيرة
الأخضرين
والسعي بين الميلين والمبيت بمنى في أيام
الرمي والغسل عند الإحرام إن تيسر

والنية باللسان والخطب الثلاث أولها بمكة
قبل يوم التروية بيوم بعد الظهر خطبة
واحدة لا يجلس فيها وثانيها يوم عرفة
بعد الزوال كيوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما
وثالثها يوم النحر خطبة واحدة كالأولى
والصحيح من المذهب أنها ثاني النحر
وقال زفر رحمه الله يخطب ثلاثة أيام متواليات
آخرها يوم النحر والمذهب الأول ووقتها
بعد صلاة الظهر واستلام الحجر الأسود
والاضطباع في الطواف وهو أن يجعل
أحد طرفي ردائه تحت إبطه الأيمن ثم
يلقي

يلقي طرفه الآخر على عاتقه الأيسر والصعود
على الصفا والمروة وأداء ركعتين بين
الأسبوعين من السنن المؤكدة وافتتاح
الطواف من الحجر الأسود وشرب ماء
زمزم قائما وصب بعضه على رأسه ووجهه
والتشبث بالملتزم وهو ما بين الحجر الأسود
والباب وصفة التشبث أن يضع صدره
ووجهه على جدار الكعبة رافعا يديه
يلصق ذراعيه للبناء هيئة المتضرع ويغتنم
الدعاء في هذه الحالة ويسأل حاجته
الأخروية والدنيوية والتشبث بأستار

الكعبة والرجوع باكيا عند مفارقة البيت
الشريف والنزول بالمحصب وهو سفح الجبل
ما بين الحجون وله سنن كثيرة منها كثرة
التلبية كلما علا شرفا أو هبط واديا
أو لقي ركبا وبالأسحار والدعا في الأماكن
الشريفة وغيرها وكف اللسان عن الكلام
المباح من غير فائدة وله آداب غير ذلك
تطلب من المطولات فاذا أراد الخروج
من منزله يصلي ركعتين يقرأ في الأولى
الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية
الفاتحة وقل هو الله أحد ويسأل الله حاجته
والعون

والعون والسلامة ثم يودع أهله ومن
حضر ويقول من ودعه وهو أستودع
الله دينك وأمانتك وخواتم عملك
ويتصدق قبل خروجه من منزله بشيء من
ماله فإنه إن شاء الله يكون سببا
لسلامة الطريق وإذا ركب قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإذا نزل قال رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين اللهم أعطني خير
هذا المنزل وخير ما فيه وإذا رحل
قال اللهم كما أخرجتنا من منزلنا هذا

سالمين بلغنا غيره آمنين يقول ذلك في كل
ركوب ونزول فإذا وصل إلى الميقات اغتسل
أو توضأ والغسل أفضل ولبس إزارا
أو رداء غسيلين أو جديدين والجديد
أفضل ويشد الإزار فوق سرته والرداء
على كتفيه يستر جميع بدنه غير رأسه
ووجهه ثم ينوي ما تلبس به إن كان
قارنا أو مفردا بحج أو بعمرة فإن كان قارنا
يقول اللهم إني أريد الحج والعمرة فيسرهما
لي وتقبلهما مني لبيك اللهم بحجة وعمرة
وإن كان مفردا يقول لبيك اللهم لبيك
بحجة

بحجة أو مفردا بالحج أو لبيك اللهم بعمرة والقران
أفضل ويكثر من قوله لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ويزيد فيها ولا ينقص والتلبية
مرة شرط كذا قاله شارح التحفة فإذا لبى
ناويا نفذ أحرمه فليتق الرفث والفسوق
والجدال وقتل الصيد والإشارة إليه
والدلالة عليه ولبس القميص والعمامة
ومس الطيب وحلق الشعر وقص شعره
وظفره وحك جسده حكا شديدا لخبث
يقتل القمل إن كان فيه ويكثر التلبية متى

طي أو على شرفا أو هبط واديا أو لقي ركبا
وبالأسحار رافعا صوته فإذا عاين مكة
قال اللهم رب هذا البيت الحرام والركن
والمقام افتح لي أبواب رحمتك وأدخلني
فيها ويقول عند رؤية البيت اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما
وبرا ويقول عند استلام الحجر الأسود
لا إله إلا الله والله أكبر اللهم إيمانا بك
ووفاء بعهدك وتصديقا بكتابك واتباعا
لسنة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول عند
باب البيت اللهم هذا البيت بيتك والحرم

حرمك

والأمن أمنك وهذا مقام العائذ بك
من النار فحرم لحومنا وبشرتنا على النار
ويقول عند الركن الشامي اللهم
إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق
والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنقلب
في الأهل والمال والولد ويقول تحت
الميزاب اللهم أظلني تحت ظل عرشك
يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك
واسقني بكأس نبيك محمد شربة لا أظمأ
بعدها أبدا ويقول عند الركن العراقي
اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا

وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور يا غفور ويقول
عند الركن اليماني اللهم إني أعوذ بك من الكفر
والفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من الخزي في الدنيا والآخرة
وأسألك العفو والعافية ويقول عند
الركن اليماني والحجر ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ويطوف سبعة أشواط يستلم الحجر
كلما مر به إن استطاع ثم يصلي ركعتين
عند المقام أو حيث تيسر من المسجد
وهما واجبتان عند أبي حنيفة وأصحابه

لا يجبران بدم

لا يجبران بدم بل يصليهما في أي مكان شاء ولو بعد
رجوعه إلى أهله ويدعو عند الملتزم فيقول
اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل
معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي
اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلوبنا
ويقينا صادقا حتى نعلم أنه لن يصيبني
إلا ما كتبته علي والرضا بما قسمت لي إنك
على كل شيء قدير ثم يأتي زمزم
فيشرب من مائها ثم يقول اللهم اجعل
لي رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من
كل داء ثم يخرج إلى الصفا فيصعد عليها

حتى يشاهد البيت ويقول الله أكبر الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون ونحن إليه
صابرون لا إله إلا الله وحده أنجز وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
ثم ينحط نحو المروة ويقول ربنا آمنا بما
أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

اللهم

اللهم استعملني بسنة نبيك وتوفني على ملته
وأعذني من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم
الراحمين رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
إنك أنت الأعز الأكرم واهدني للدين
الأقوم فإنك تعلم ولا أعلم ثم يأتي المروة
فيصعد عليها ويفعل مثل ما فعل على
الصفا فيسعى سبعة أشواط يبدأ
بالصفا ويختم بالمروة ثم يحلق أو يقصر
وهذا إذا كان محرما بالعمرة ويقيم بمكة
حلالا ثم يحرم بالحج يوم التروية وهو
ثامن الحجة فيغتسل أو يتوضأ والغسل أفضل.

ويفعل مثل ما فعل أولا وان أحرم قبل يوم
التروية جاز وهو أفضل ثم يقول اللهم اني
أريد الحج فيسره لي وتقبله مني وأما إذا
كان قارنا أو مفردا بالحج فإنه لا يتحلل ولا يلبس
ثيابه ولكنه يقيم بمكة محرما فإذا كان التروية
يخرج إلى منى ويبيت بها فإذا صلى الفجر
بها وطلعت الشمس توجه إلى عرفات وهو
يقول إليك توجهت ووجهك أردت وعليك
توكلت فإذا اقترب من عرفات ووقع بصره على
جبل الرحمة يقول اللهم إليك توجهت
ثم يلبي حتى يدخل عرفات فينزل بها حيث شاء

فإذا

فإذا زالت الشمس صلى مع الإمام بها الظهر
والعصر بأذان وإقامتين فإن صلى وحده
صلى كل واحدة في وقتها ثم يقف الإمام بقرب صح
أو قريبا من الصخرة السوداء وعرفات كلها
موقف إلا بطن عرنة وينبغي أن يستقبل
القبلة راكبا أو راجلا والأول أفضل ويكثر
من الدعاء بعد التحميد والتهليل والتكبير
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو
لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
ولكن غاية دعائه بعرفات لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو

على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم
إنك قلت ادعوني أستجب لكم وأنت لا تخلف
الميعاد اللهم إن هذا مقام المستجير العائذ بك
من النار أجرني من النار بعفوك وأدخلني
الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أنت
هديتني للإسلام فلا تنزعه عني ولا تنزعني
منه حتى تقبضني وأنا عليه وعن علي رضي
الله عنه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا
وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي أمري اللهم إني أعوذ بك من وسوا

الصدور

الصدور وشتات الأمور وفتنة القبر
اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في
الليل والنهار وشر ما هبت به الرياح ويدعو
بما أحب فإنه مستجاب إن شاء الله تعالى
ويلبي في موضعه ساعة بعد ساعة
فإذا غربت الشمس اندفع مع الإمام
وهو يقول تقبل نسكي وعظم أجري
وارحم تضرعي وأعطني سؤلي ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأتي المزدلفة
ويستحب أن ينزل بقرب جبل قزح فيصلي
بها المغرب والعشا في وقت العشا بأذان
وإقامة ولم تجز المغرب في الطريق والمزدلفة

كلها موقف إلا بطن محسر وفيها يقول اللهم رب المشعر
الحرام ورب زمزم والمقام ورب الحل والحرام والمعجزات
العظام أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وتبلغ روحه
منا أفضل الصلاة والسلام اللهم حرم لحمي وشحمي ودمي
وعظمي وجميع جوارحي على النار يا أرحم الراحمين ثم
تلتقط منها سبعين حصاة أكبرها حبة الباقلا الكبيرة
تعتربها وتغسلها إن أمكن ثم تصلي الفجر فيها بغلس ثم
تقف مكبرا مهللا مصليا داعيا حتى يسفر الصبح
ثم تتوجه إلى منى قبل طلوع الشمس فيرمي بسبع
حصيات عند جمرة العقبة يكبر عند كل حصاة يرميها
ويقطع التلبية بأولها وصفة الرمي أن يضع الحصاة على
المسبحة ويرميها بالإبهام ثم يذبح ثم يحلق أو يقصر والحلق أفضل
وقد حل له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء ثم يدخل مكة من
يومه ذلك وهو أفضل من الغد فيطوف بالبيت سبعة أشواط
إذا لم يكن قدم الرمل والسعي وقد حلت له النساء ثم يعود
إلى منى ويبيت بها فإذا زالت الشمس من الغد وهو الظهر
رمى الجمار الثلاث يبدأ بالتي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة يرميها ثم يأتي الجمرة الوسطى
فيفعل مثل الأول ثم يأتي جمرة العقبة فيفعل مثل ذلك

ويقف

ويقف عند رمي بعده رمي ثم يدعو الله بما أحب ثم يفعل في
اليوم الثالث والرابع كذلك إن مكث ولو رمى في اليوم الرابع
قبل الزوال صح وكل رمي بعده رمي يرميه ماشيا وكل رمي ليس
بعده رمي يرميه راكبا فإذا نفر في اليوم الثالث أو الرابع
نزل بالمحصب وهو الأبطح ثم يدخل مكة ويطوف بالبيت
سبعة أشواط وهو طواف الوداع وهو واجب إلا على
أهل مكة ويصلي ركعتي الطواف بعده ويشرب من ماء زمزم
ويلتزم الملتزم ويقول آيبون تائبون عابدون إلى
ربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله اللهم كما هديتنا
لهذا تقبله منا ولا تجعله آخر العهد منا وارزقنا
العود إليه حتى ترضى عنا برحمتك يا أرحم الراحمين
ولم يعينوا أجل مشايخنا من مذهبنا لمشاهد الحج
دعاء لأنه يذهب برقة القلب بل أطلقوا في الدعاء أي
دعاء شاء دعاء يسئل فإنه كريم جواد رحيم وما
تقدم من الأدعية المأثورة فلا بأس بالدعاء بها
للتبرك ولعله يكون أقرب للإجابة وعلى الحاج

بقراءة القرآن ما دام عاملا وبالدعا ما دام خاليا ويسأل القبول
تفضلا منه والمرأة كالرجل في جميع الأحكام غير أنها تكشف وجهها
لا رأسها ولا تلبي جهرا ولا ترمل في الطواف ولا تهرول في
السعي ولا تحلق ولكن تقصر وتلبس المخيط

فصل في الجنايات

تجب شاة في أربعين موضعا إن طيب المحرم عضوا كاملا
كالرأس والفخذ والساق والوجه واليد والرجل وفي النوادر
إذا طيب مقدار ربع الرأس تجب عليه دم أو خضب
رأسه بحنا أو ادهن بزيت أو لبس مخيطا أو غطى
رأسه يوما أو حلق ربع رأسه أو لحيته أو رقبته
أو عانته أو ابطه أو أحدهما أو موضع المحاجم أو قص
أظافير يديه ورجليه في مجلس واحد أو يدا أو رجلا
وإن تطيب أو لبس أو حلق قدر ربع الرأس بعذر ذبح
شاة أو تصدق بثلاثة أصوع على ستة مساكين أو
صام ثلاثة أيام وإن طاف للقدوم أو الصدر جنبا
أو للزيارة محدثا تجب عليه دم ولو طاف طواف الزيارة
جنبا أو طافت حائضا فعليه بدنة وإن رجع من عرفة
قبل الإمام أو ترك من طواف الزيارة ثلاثة أشواط
فما دونها أو ترك رمي الجمار طواف الصدر أو أربعا منه

او ترك

أو ترك الوقوف بمزدلفة أو ترك السعي أو ترك رمي الجمار
كلها أو ترك رمي يوم واحد أو ترك جمرة العقبة يوم النحر
فعليه دم وإن جامع في أحد السبيلين قبل الوقوف
بعرفة فسد حجه ومضى في فاسده كما يمضي في صحيحه
ويقضي من قابل وعليه دم وإن جامع في أحد السبيلين
في العمرة قبل أن يطوف أربعة أشواط فسد ويمضي فيها
كما تقدم وعليه القضا ولزمه دم وإن أخر الحلق عن أيام
الحلق عن أيام النحر أو طاف للزيارة أو حلق في الحل أو
أخر الجمار إلى آخر أيام النحر فعليه دم والعامد
والناسي والعالم والجاهل في ذلك سواء وكل
شيء مما ذكرنا على المفرد به دم فعلى القارن والمتمتع
الذي ساق الهدي دمان إلا أن يجاوز الميقات
غير محرم في المتمتع خاصة وكلما قيل دم المراد الشاة

فصل فيما يجب على المحرم بفعله صدقة

والمراد
من الصدقة نصف صاع من طعام إلا في قتل القملة
والجراد فإن فيها كفارة طعام أو كسرة خبز وعن أبي
يوسف يجب فيها نصف صاع فالصدقة تجب في خمسه

وعشرين موضعا او قص اظافير متفرقة من يديه او رجليه
او حلق اقل من ربع راسه او لحيته او غطي راسه اقل من
يوم او لبس مخيطا اقل من يوم او طيب اقل من عضو او طاف
للقدوم محدثا او ترك ثلاثة اشواط من طواف الصدر او
ترك احد الجمار الثلاث من يوم واحد او خضب بعض راسه
او دهن بعض راسه او اقل من عضو بترتيب او قص اقل
من خمسة اظافير من يديه او رجليه فعليه صدقة
لكل شوط الكل من المحيط لعل معني الذي في المحيط يجب
لكل شوط ولو غطي اقل وجهه ناسيا او عامدا او نايما
فعليه صدقة ولو طيب شاربه كله او طيب قدره من
اللحية او اكل من الزعفران وحده او طيبا اخر قليلا
وحده ما يلصق بكل فمه او اكثره او لزق بكف المحرم
شي قليل من الطيب فعليه صدقة **فصل في زيارة**
قبر النبي صلي الله عليه وسلم فاذا وقع بصره علي اشجار
المدينة الشريفة اكثر من الصلاة والتسليم علي النبي صلي الله
عليه وسلم ويدخل المدينة خاضعا متواضعا ويقول في
دخوله بسم الله وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه وسلم

رب

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا ويدخل المسجد من باب جبريل
او غيره ويقصد المنبر ويصلي عنده ركعتين تحية المسجد
ثم يتوجه الي الحجرة الشريفة علي ساكنها افضل الصلاة
وازكي السلام ويقف عند راسه الكريمة غاض الطرف
بادب ووقار وسكون ولا يضع يده علي الحضرة بل يضع
يمينه علي يساره كما في الصلاة ثم يقول الصلاة والسلام
عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله
الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام
عليك يا سيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا اما م
المتقين الصلاة والسلام عليك يا رسول رب العالمين
الصلاة والسلام عليك يا خير الخلايق اجمعين جزاك
الله عنا خيرا اشهد يا رسول الله انك بلغت الرسالة
واديت الامانة ونصحت الامة وازحت الغمة وجاهدت ت
في الله حق جهاده حتي اتاك اليقين **ثم يتاخر** نحو
ذراع الي يمينه فيسلم علي ابي بكر رضي الله عنه ويدعو
الله عز وجل ويسال الله ان يجازيهما علي نصر رسول
الله صلي الله عليه وسلم والقيام بحقه افضل الجزا ثم

ثم يتاخر قدر ذراع فيسلم علي عمر رضي الله عنه ويدعو الله عز وجل ثم [illegible]

يرجع إلى موقفه الأول فيتوجه إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويتوسل به ويدعو لنفسه ولوالديه وللمؤمنين
ويكثر من التسبيح والتهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويفعل مثل ذلك عند الوداع ويقول اللهم لا تجعله
آخر العهد بنبينا وردنا سالمين غانمين آمنين وإن
أمكنك زيارة مقبرة بلده صلى الله عليه وسلم لشمول بركة
من فيها من الصحابة والأئمة والسادة فقل السلام عليكم
أهل الديار من المسلمين وأتاكم ما توعدون ويرحم
الله المتقدمين منا ومنكم والمتأخرين وإنا إن شاء
الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد واغفر
لنا أجمعين اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم
ونسأل الله لنا ولهم العافية ويستحب أن يحمل
لأهل بيته وأقاربه تحفة من مطعوم أو غير ذلك
على قدر إمكانه لما جاء في الخبر أنه إن لم يجد فليطرحهم
ولو بالحجارة وهذا مبالغة في تأكيد الإتيان لهم بشيء
لتعلقهم إلى ذلك وإما لحمله على ما ينتفع به ويستحب
إذا رجع من سفره أن يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك

له له

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الله أكبر الله
أكبر كبيرا آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في المال والأهل فإذا أشرف على بلده
فليسرع السير وليقل اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا
حسنا ويستحب أن لا يطرق أهله ليلا ويرسل إليهم
من يبشرهم بقدومه فإذا دخل منزله قال توبا توبا لربنا
ويصلي ركعتين ثم يقول الحمد لله الذي بعزته تتم
الصالحات ويستحب أن يقول الحاج لمن التمس دعاءه
غفر الله لي ولك ففي الحديث اللهم اغفر للحاج ولمن
استغفر له الحاج وثبت أن دعاء المسافر لا يرد فليجتهد
في الدعاء وليحرص غيره على طلب ذلك منه ويستحب تقبيله
ومصافحته وأن يقال له تقبل الله نسكك وأعظم الله أجرك
وغفر ذنبك وأخلف عليك نفقتك هذا آخر ما أردت جمعه
لمعرفة المناسك للحاج انتخبته من كتب الفقه وكتاب
الابتهاج لأذكار المسافر الحاج لمولانا الشيخ محمد بن عبد
الرحمن السخاوي رحمه الله ولله الحمد والمنة وقد جمعها

أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته
الفقير عمر بن عمر الزهري الحنفي غفر الله له ولوالديه
ولمن كتبها أو أصلح فيها شيئاً ولكافة المسلمين
أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب
العالمين
آمين



